# مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲙ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٣ - العدد ١٥ ، ١٦ | الجمعة ١٧ برموده ١٧٤١ش - ٢٥ أبريل ٢٠٢٥م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

## ΠὶΧριστος Ανστως
## Ⲡⲉⲛⲟⲩⲉⲟⲩⲛⲓ Ⲁⲛⲥⲧⲱⲥ

## المسيح قام .. بالحقيقة قام

الأحد ٢٠ أبريل ٢٠٢٥م

## شهادة القديس جورجيوس العظيم في الشهداء

(٢٣ برمودة - ١ مايو)

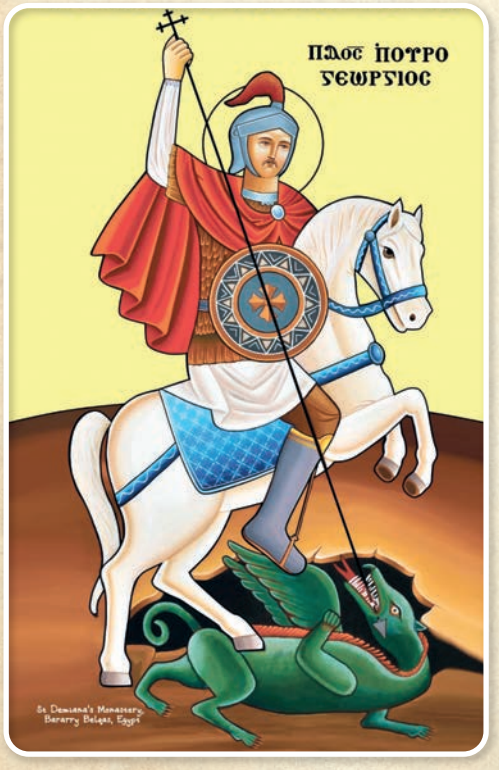


عظيمة هي كرامتك،
يا سيدي الملك
جيؤرجيوس،
المسيح يفرح معك،
في أورشليم السمائية.
السلام لك أيها الشهيد،
السلام للشجاع المجاهد،
السلام للابس الجهاد،
سيدي الملك جيؤرجيوس.
أطلب من الرب عنا،
أيها الشهيد المجاهد،
سيدي الملك جيؤرجيوس،
ليغفر لنا خطايانا.

ذكصولوجية الشهيد مارجرجس

# سنكسار الكنيسة

**١٧ برموده** استشهاد القديس يعقوب الكبير أحد الاثني عشر تلميذًا وشقيق يوحنا الحبيب.
نياحة القديس نيقوديموس.

**١٨ برموده** استشهاد القديس أرسانيوس تلميذ القديس سوسنيوس.
نياحة القديس أبوللو تلميذ الأنبا صموئيل المعترف.

**١٩ برموده** **الأحد الأول من الخمسين المقدسة (أحد توما)**
استشهاد القديس سمعان الأرمني أسقف بلاد فارس.
استشهاد يوحنا أبو نجاح الكبير والرئيس أبو العلا فهد بن إبراهيم وزملائهما.
استشهاد الراهب داود بن غبريال البرجي.

**٢٠ برموده** استشهاد القديس ببنوده من دندرة.

**٢١ برموده** **تذكار القديسة العذراء مريم والدة الإله .**
نياحة القديس بروثاؤس أسقف أثينا.

**٢٢ برموده** نياحة البابا ألكسندروس الأول البطريرك الـ١٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا مرقس الثاني البطريرك الـ٤٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا خائيل الثاني البطريرك الـ٥٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس إسحق الهوريني.

**٢٣ برموده** **شهادة القديس جورجيوس العظيم في الشهداء .**

**٢٤ برموده** استشهاد القديس سنا الجندي رفيق إيسوذوروس.
نياحة البابا شنوده الأول البطريرك الـ٥٥ من بطاركة الكرازة المرقسية.

**٢٥ برموده** استشهاد القديسين سارة وولديها.
استشهاد القديس تاوضروس العابد والمائة والعشرين شهيدًا.

**٢٦ برموده** **الأحد الثاني من الخمسين المقدسة (يسوع المسيح هو الخبز الحي)**
شهادة القديس سوسنيوس ومعه ١١٠٠ شخصًا.
نياحة البابا يوأنس السابع البطريرك الـ٧٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

**٢٧ برموده** شهادة القديس بقطر بن رومانوس.

**٢٨ برموده** استشهاد القديس ميليوس الناسك.

**٢٩ برموده** **تذكار الأعياد السيدية البشارة والميلاد والقيامة .**
نياحة القديس أرسطوس الرسول أحد السبعين رسولاً.
نياحة القديس أكاكيوس أسقف أورشليم.

**٣٠ برموده** **استشهاد القديس مارمرقس الرسول الإنجيلي كاروز الديار المصرية .**

# كلمة منفعة

## قداسة البابا شنوده الثالث

## الإيمان بالقيامة

**الإيمان بالقيامة يقود إلى حياة البر والفضيلة.**

لأن الإنسان يؤمن بأنه بعد القيامة، سيقف أمام الله في يوم الدينونة الرهيب، لكي يعطي حسابًا عن كل أعماله، إن خيرًا وإن شرًا. لذلك يقوده هذا الإيمان إلى حياة الحرص والتدقيق خوفًا من دينونة الله العادلة. وبالتالي يحاسب نفسه على كل عمل، وكل فكر وكل شعور، وكل كلمة، ويقوِّم نفسه، كما قال القديس مقاريوس "احكم يا أخي على نفسك، قبل أن يحكموا عليك"..

**الإيمان بالقيامة يقود إلى حياة الزهد والنسك.**

القيامة حولت أنظار الناس إلى أمجاد العالم الآخر، فتصاغرت في أعينهم المتع الزائلة في هذا العالم الفاني. ومن فرط تفكيرهم في غير المنظور، ازدروا بالمحسوسات والمرئيات. وأصبحوا كما قال الكتاب "غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ" (٢ كو ٤: ١٨). ولو لم تكن القيامة، لتهالك الناس على هذه الحياة الأرضية، وغرقوا في شهواتها... كالأبيقوريين الذين كان يقولون "لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لأَنَّنَا غَدًا نَمُوتُ" (١ كو ١٥: ٣٢). أما الذين يؤمنون بالقيامة ويستعدون لها، فإنهم يضبطون أنفسهم حسنًا. ويدخلون في تداريب روحية لتقويم ذواتهم. ولا ينقادون وراء الجسد ولا المادة، بل يحيون بالروح بأسلوب روحي، ويقمعون أجسادهم وحواسهم وأعصابهم.

**الإيمان بالقيامة وحب الأبدية يجعل الأبرار يشتاقون إلى شيء أكبر من العالم وأسمى.**

كل ما في العالم لا يشبعهم، لأن في داخلهم اشتياقًا إلى السماء. وإلى النعيم الروحي الذي يسمو على الحس، ويرتفع فوق كل رغبة أرضية. لذلك نظر القديسون إلى الأرض كمكان غربة، واعتبروا أنفسهم غرباء ههنا، يشتاقون إلى وطن سماوي، إلى حياة أخرى، من نوع آخر، روحاني نوراني سمائي، ما لم تره عين. اشتاقوا إلى العالم الآخر الذي كله قداسة وطهارة وروحانية، وسلام وحب ونقاء. حيث الله يملأ القلوب، فلا تبقى فيها شهوة لشيء آخر غيره.

**القيامة فيها لون من العزاء والتعويض للناس.**

الذي لا يجد عدلاً على الأرض، عزاؤه أن حقه محفوظ في السماء، عند الرب الذي يحكم للمظلومين. الذي لا يجد خيرًا على الأرض مثل لعازر المسكين، عزاؤه أنه سيجد كل الخير هناك. وكما كان على الأرض يتعذب، فهو في السماء يتعزى. فالقيامة تقيم توازنًا في حياة كل إنسان. إذ أن محصلة ما يناله على الأرض، وما يناله في السماء تشكل توازنًا قوامه العدل.

**القيامة تقدم عزاء حقيقيًا لجميع الأصدقاء والمحبين، إذ تجمعهم ثانية، بعد أن يفرقهم الموت.**

لو كان الأمر ينتهي عند القبر. ولا قيامة، إذن لكان أحباؤنا الذين فارقونا بالموت قد انتهوا، وانتهت صلتنا بهم، وما عدنا نراهم، وهذا لا شك يتعب القلب، ويسبب فجيعة للمحبين الذين بغير القيامة يفقدون أحباءهم إلى غير رجعة.

**القيامة تعطينا فكرة عن قوة الله ومحبته.**

الله القوي الذي يستطيع أن يقيم الأجساد بعد أن تكون قد تحللت وتحولت إلى التراب، ويعيدها بنفس شكلها الأول، ولكن بلون من التجلي. إنه الله المحب الذي لم يشأ أن يتمتع وحده بالوجود، فخلق كائنات أخرى. كما لم يشأ أنه يعيش وحده في الخلود، فأنعم بالخلود على الناس والملائكة، ووهب البشر حياة أبدية بعد قيامهم من الموت.

**من متع القيامة زوال الشر. وزوال كل ما سببته الخطية.**

ففي النعيم الذي يحياه الأبرار، لا يكون هناك شر ولا خطيئة، بل مجرد معرفة الخطية ستنتهي. ونعود إلى حياة البساطة الكاملة والنقاوة الكاملة، كالملائكة، وكالأطفال في براءتهم. وتتخلص النفس من الأمراض التي رسبتها عليها الخطية: كالخوف، والشك، والشهوة، والقلق، وما شابه ذلك، وعندئذ تلبس النفس إكليل البر، وتزول منها جميع النقائص نفسية كانت أم جسدية.

يعوزنا الوقت إن تحدثنا عن كل أمجاد القيامة.

# الرسالة البابوية لعيد القيامة المجيد لسنة ٢٠٢٥م

باسم الآب والابن والروح والقدس،
الإله الواحد آمين.

**خريستوس أنيستي، أليثوس أنيستي.**

**المسيح قام، بالحقيقة قام.**

أهنئكم جميعًا بعيد القيامة المجيد. العيد الذي نختم به صومًا مقدسًا استمر على مدى خمسة وخمسين يومًا. ونحتفل بالقيامة المجيدة على مدار الخمسين يومًا القادمة التي نسميها الخماسين المقدسة.

في عيد القيامة المجيد، **نحتفل بعمل الله معنا حيث منحنا بقيامته بركة ثلاثية. منحنا المحبة والنعمة والشركة.** وهذا ما نعبر به في العبارة الختامية في جميع الصلوات دائمًا. نقول محبة الله الآب، نعمة الابن الوحيد، شركة وموهبة وعطية الروح القدس. وهذه البركة الثلاثية نلناها في القيامة المجيدة، أو بسبب القيامة المجيدة.

**أولاً: المحبة التي أحبنا بها الله،** حتى أنه جاء إلى العالم حبًا فينا. "نَحْنُ نُحِبُّهُ لأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوَّلاً" (١ يوحنا ٤: ١٩) فكان التجسد المجيد. التجسد المجيد هو كان مَعْبَرَ الله إلينا على الأرض. لم تكن محبته نظرية ولا شفوية ولا عن بعد، ولكن محبة حقيقية. حيث جاء وتجسد، "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا، وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ" (يوحنا ١: ١٤). هكذا أحب الله العالم. فلا يوجد حبٌ أقرب وأقوى من أن يقترب المحب إلى المحبوب. فصار كل إنسان فينا محبوبًا لدى الله المحب.

**ثانيًا: النعمة الكبيرة،** نعمة القيامة، نعمة الغفران، نعمة الفداء، نعمة التجديد. هذه النعم حصلنا عليها ونلناها من خلال عمل المسيح. تجسده على الأرض، ثم موته على الصليب المجيد من أجلنا. ثم قيامته من أجل خلاصنا. هذه النعمة الكبيرة التي تمنح الإنسان نعمة القيامة. وكما نعلم أن القيامة فيها "فعل قام"، فعل قوي. شخص كان جالسًا ثم وقف واستمر في الوقوف. هذا علامة على الاستعداد، وعلامة أن الإنسان يتمتع بصحة كاملة، القيام. ولذلك، نبدأ في التسبحة اليومية ونقول: قوموا يا بني النور لنسبح رب القوات. بنو النور هم بنو القيامة. ونبدأ بالفعل قوموا. هذه هي القيامة المجيدة التي نتمتع بها.

**ثالثًا: شركة الروح القدس،** الذي يجمعنا جميعًا في كنيسة واحدة، في إيمان واحد في عمل واحد، في رجاء واحد، وبدء في محبة واحدة. فنصير جميعًا أعضاءً في جسدِ المسيح. ويصير المسيح هو رأس هذا الجسد. ويصير عمل الروح القدس فينا أنه يجمعنا جميعًا من خلال الأسرار المقدسة، من خلال الصلوات، من خلال القراءات، وكل الممارسات الروحية.

هذه هي المحبة، وهذه هي النعمة، وهذه هي الشركة. ولذلك، في كل صلاة، يختم الأب الكاهن الصلاة بهذه العبارة الختامية. حيث يذكِّرنا بأعمال الله معنا من المحبة والنعمة والشركة. وهذا هو البرنامج الحياتي لنا في القراءات الكنسية. وذلك في أناجيل القداسات عبر السنة القبطية. في شهر توت وبابة نتعلم محبة الله. في الشهور السبعة بعد ذلك من أول هاتور، نتعلم نعمة الابن الوحيد التي عمل فيها معنا. ثم في بقية شهور السنة القبطية نتعلم شركة وموهبة وعطية الروح القدس.

**القيامة قوة كبيرة:** ومن القصص الجميلة التي تحكي بصورة رمزية قوة القيامة، أن بعض الأطفال ذهبوا وسألوا النار، هل أنت أقوى شيء في الأرض؟ قالت لهم لا، المياه أقوى مني. فذهبوا وسألوا المياه. هل أنت أقوى شيء على الأرض؟ قالت لهم لا، الشمس أقوى مني.. تبخرني. ذهبوا للشمس، هل أنت أقوى شيء موجود أمام الأرض؟ قالت لهم لا، الغيمة والسحاب يظلل عليّ ويداريني. فذهبوا للغيمة سألوها هل أنت أقوى شيء على الأرض؟ قالت لا، الهواء يحركني من مكان إلى آخر. فذهبوا للهواء سألوه هل أنت أقوى شيء على الأرض؟ قال لهم لا، الجبل أقوى مني، لأن في طريقي أصادف الجبل الذي يغير اتجاهي، ولا أقدر أن أعبره. فذهبوا للجبل، سألوه هل أنت أقوى شيء على الأرض؟ قال لهم لا، الإنسان أقوى مني، لأنه يهد في الجبل ويقدر أن يكسرني. فذهبوا للإنسان، سألوه هل أنت أقوى شيء على الأرض؟ قال لهم لا، الموت أقوى مني.. لا أستطيع أن أغلب الموت. قالوا نذهب لنسأل الموت. هل أنت أقوى شيء؟ قال لهم لا، المسيح هو الأقوى لأنه بالموت داس الموت. بموت المسيح على الصليب داس الموت. وكما يعلمنا القديس بولس الرسول: "أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟" (١ كورنثوس ١٥: ٥٥) المسيح مات على الصليب وقام من بين الأموات لكي يهزم الموت. وبهذه الصورة صار لنا الحياة الأبدية. فنقول: المسيح قام من الأموات، بالموت داس الموت، والذين في القبور أنعم لهم بالحياة الأبدية.

أهنئكم جميعًا بعيد القيامة المجيد. أهنئ كل الآباء المطارنة والآباء الأساقفة، والآباء الكهنة، القمامصة والقسوس. أهنئ الشمامسة والأراخنة. أهنئ الخدام والخادمات، وكل الأسر القبطية التي تحتفل بعيد القيامة. أهنئ كل الأطفال والشباب في كل كنيسة، وفي كل خدمة، في بقاع الأرض كلها. ومن حسن الظروف في هذا العام أننا نحتفل بعيد القيامة المجيد معًا. جميع مسيحيي الأرض يحتفلون بعيد القيامة في نفس اليوم. ومن الجميل أننا في هذا العام أيضًا نحتفل بمرور سبعة عشر قرنًا على مجمع نيقية المسكوني الأول. وهو الذي وضع قانون الإيمان "بالحقيقة نؤمن بإله واحد." أهنئ كل الكنائس القبطية. أهنئ كل الذين يعملون ويخدمون. وأنقل لكم محبة الكنيسة الأم في مصر. لكل كنائسنا في أمريكا الشمالية، وفي أمريكا الجنوبية، في أوروبا، وفي أفريقيا، وفي الكرسي الأورشليمي، وفي أسيا، وفي أستراليا. أهنئ الجميع. وأرجو لكم عيدًا مباركًا، وقيامة مع المسيح. وفرحًا يدوم في الحياة كلها. ولا ننسى المحبة والنعمة والشركة. لإلهنا كل مجد وكرامة، من الآن وإلى الأبد، آمين.

توضروس



مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

# قداسة البابا يصلي قداس عيد القيامة المجيد في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، قداس عيد قيامة السيد المسيح في الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، بمشاركة سبعة من الآباء الأساقفة وهم: نيافة الأنبا بطرس الأسقف عام، نيافة الأنبا مكسيموس أسقف عام لكنائس مدينة السلام والحرفيين، نيافة الأنبا مارتيروس أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد، نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، نيافة الأنبا مكاري أسقف عام كنائس شبرا الجنوبية، نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس ألماظة وشرق مدينة نصر، ونيافة الأنبا أرشيليدس الأسقف العام لكنائس تورنتو ووسط كندا.

كما شارك في الصلاة القمص سرجيوس سرجيوس وكيل بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة، والقمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية، والراهب القس عمانوئيل المحرقي سكرتير قداسة البابا، والآباء كهنة كنائس منطقة الأنبا رويس، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان، ورهبان من الكنيستين الإثيوبية والإريترية وخورس شمامسة الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس.

دخل موكب قداسة البابا إلى الكاتدرائية ومعه الآباء الأساقفة يتقدمهم خورس الشمامسة وهم يرتلون الألحان، وسط تفاعل أبناء الكنيسة الذين امتلأت جنبات الكاتدرائية بهم.

شهد القداس مشاركة العديد من المهنئين على رأسهم اللواء أركان حرب أحمد علي رئيس ديوان رئيس الجمهورية مندوبًا عن فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووكلاء مجلسي النواب والشيوخ، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مندوبًا عن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ووفد من قادة القوات المسلحة، ووفد من قيادات وزارة الداخلية، والمستشار بولس فهمي رئيس المحكمة الدستورية العليا.

كما حضر القداس للتهنئة وزراء: البيئة، والشباب والرياضة، والتموين، والتنمية المحلية، والشؤون النيابية والقانونية والتواصل السياسي، والطيران المدني، والزراعة، وقطاع الأعمال العام، والعمل، والتربية والتعليم والتعليم الفني، والبترول والثروة المعدنية. كما حضر محافظ القاهرة، إلى جانب ممثلي العديد من المؤسسات والهيئات والأجهزة الرسمية بالدولة، وعدد من أعضاء المجالس النيابية، ورؤساء وممثلي بعض الأحزاب السياسية، ومندوبي عدد من النقابات والجامعات وقيادات الإعلام والصحافة، وسفراء بعض الدول الأجنبية، والشخصيات العامة.

تم بث الصلوات مباشرة عبر التلفزيون المصري والفضائيات القبطية وقناة COC التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعدد من القنوات الفضائية العامة، بينما بثت بعض القنوات أجزاء من القداس.

قدم نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، باسم قداسة البابا والمجمع المقدس والهيئات القبطية الشكر للمهنئين، كما هنأ الكنائس القبطية في مصر والخارج، وكافة أبناء الكنيسة الشباب والكبار والأطفال. وشكر نيافته فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لإرساله برقية تهنئة رقيقة بالعيد عبَّر فيها عن صدق مشاعر الود والمحبة التي تربط أبناء الوطن الواحد متمنيًا موفور الصحة والسعادة لقداسة البابا ولمصرنا الغالية مزيدًا من التقدم والرخاء، كما أرسل فخامته برقية مماثلة للمصريين المسيحيين المقيمين بالخارج.

ووجَّه نيافته الشكر لمستشاري رئيس الجمهورية، ولمندوبي رئيسي مجلسي النواب والشيوخ ورئيس مجلس الوزراء، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، والسادة الوزراء الذين حضروا القداس والذين أرسلوا مندوبين عنهم لحضور القداس وتقديم التهنئة.

بدأ قداسة البابا عظة القداس بتوجيه تحية القيامة "خريستوس آنيستي .. المسيح قام"، على أبناء الكنيسة الحاضرين، وأجابوه برد التحية "آليثوس آنيستي .. بالحقيقة قام". ثم هنأ الكنائس والإيبارشيات داخل مصر وخارجها في كل قارات العالم، والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة وكافة أبناء الكنيسة بعيد القيامة، وكان موضوع عظة القداس "مفاعيل القيامة وأهميتها في حياة الإنسان" من خلال أحد مشاهد القيامة عندما جاءت المريمات لوضع الحنوط والأطياب على جسد السيد المسيح في فجر الأحد (يوم القيامة)، وسألن فيما بينهن "مَنْ يُدَحْرِجُ لَنَا الْحَجَرَ" (مر ١٦: ٣). (تجد العظة بالكامل في نفس العدد من المجلة).

وفي الختام شكر قداسة البابا فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على محبته وتهنئته ومشاركته الطيبة للمصريين المسيحيين في مصر وكل بلاد العالم، كما شكر المسؤولين الذين قدموا التهنئة بكافة الطرق، داعيًا أن يديم الله المحبة بين كل المصريين، ويملأ القلوب بالسلام وسط الصرعات التي يشهدها العالم وأن يحفظ بلادنا ويحفظ الوحدة الموجودة على أرض مصر.



المسيح قام من الأموات، بالموتِ داس الموتَ، والذين في القبور أنعم لهم بالحياة الأبدية
(لحن القيامة)

# المُهَنِئون بالعيـــد

**تلقى قداسة البابا التهنئة بعيد القيامة المجيد من خلال الحضور بالقداس الإلهي أو بالمقر البابوي أو الاتصالات التليفونية أو برقيات التهنئة أو كافة وسائل التواصل الاجتماعي.**

## فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي

كان على رأس المهنئين فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، الذي أرسل برقية رقيقة للتهنئة بالعيد، عبَّر من خلالها عن صدق مشاعر الود والمحبة التي تربط أبناء الوطن الواحد، متمنيًا موفور الصحة والسعادة لقداسة البابا، ولمصر الغالية مزيدًا من التقدم والرخاء، كما هنأ سيادته أيضًا شعب كنائسنا بالخارج، على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أناب عن سيادته لحضور صلاة القداس الإلهي السيد اللواء أحمد علي رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

## المستشار عدلي منصور

تلقى قداسة البابا اتصالاً هاتفيًا من المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق، للتهنئة بعيد القيامة المجيد، عبر خلاله عن خالص تهنئته لقداسة البابا والمسيحيين بالعيد، متمنيًا السلام والرخاء لوطننا مصر.

## السيدة انتصار السيسي

قدمت السيدة الفاضلة انتصار السيسي سيدة مصر الأولى، التهنئة لأقباط مصر بمناسبة عيد القيامة المجيد، راجية من الله أن يعيده على كل المصريين بالصحة والسعادة ودوام المحبة.

## السيد اللواء عباس كامل

تلقى قداسة البابا برقية تهنئة من السيد اللواء عباس كامل مستشار السيد رئيس الجمهورية والمنسق العام للأجهزة الأمنية والمبعوث الخاص للسيد رئيس الجمهورية.

## تهنئة رئيس مجلس النواب

تلقى قداسة البابا برقيات تهنئة من معالي المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، والمستشار أحمد سعد الدين وكيل أول مجلس النواب، والمستشار أحمد عزت مناع أمين عام مجلس النواب. وقد حضر صلاة القداس الإلهي الأستاذ محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، نيابة عن المجلس.

## تهنئة رئيس مجلس الشيوخ

تلقى قداسة البابا برقية تهنئة من معالي المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ، والمستشار إسماعيل عتمان أمين عام مجلس الشيوخ. وحضرت الصلاة السيدة النائبة فيبي فوزي وكيل مجلس الشيوخ، نيابة عن رئيس المجلس.

## تهنئة رئيس مجلس الوزراء

تلقى قداسة البابا التهنئة من رئيس مجلس الوزراء الأستاذ الدكتور مصطفى مدبولي، وقد أناب عن سيادته لحضور صلاة القداس الإلهي السيد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

## تهنئة المحكمة الدستورية العليا

حضر القداس وقدم التهنئة لقداسة البابا معالي المستشار بولس فهمي إسكندر رئيس المحكمة الدستورية العليا.

## تهنئة الأزهر ودار الإفتاء المصرية

تلقى قداسة البابا اتصالاً هاتفيًا من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وعبر فيه فضيلته عن طيب أمنياته لقداسته ولجميع أبناء الكنيسة القبطية بعيد القيامة، مؤكدًا أن هذه المناسبات فرصة طيبة لتجديد أواصر الأخوة والألفة والمحبة بين أبناء الوطن، وقوة النسيج الوطني المصري.

## تهنئة الأوقاف

تلقى قداسة البابا برقية تهنئة من فضيلة الدكتور أسامة الأزهري وزير الأوقاف.

## تهنئة مستشاري رئيس الجمهورية

تلقى قداسته برقيات تهنئة من: السيدة السفيرة فايزة أبو النجا مستشارة رئيس الجمهورية للأمن القومي، والأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة الوقائية، والسيد اللواء أحمد جمال الدين مستشار رئيس الجمهورية للمناطق النائية والحدودية، والسيد المهندس هاني عازر مستشار رئيس الجمهورية للمشروعات الهندسية.

## تهنئة السادة الوزراء

**بحضور القداس الإلهي:** الدكتورة ياسمين فؤاد وزير البيئة، الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، الدكتورة منال عوض وزير التنمية المحلية، الدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية، المستشار محمود فوزي وزير الشؤون النيابية والقانونية والتواصل السياسي، الدكتور سامح الحفني وزير الطيران المدني، السيد علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، المهندس محمد شيمي وزير قطاع الأعمال العام، الدكتور محمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، المهندس كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية.

**وبالمقر البابوي:** الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج.

**وبالبرقيات:** الدكتورة رانيا المشاط وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، اللواء محمد صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي، الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري، دكتور مهندس محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، الدكتور أحمد كوجك وزير المالية، السيد شريف فتحي وزير السياحة والآثار، الدكتورة مايا مرسي وزير التضامن الاجتماعي، المستشار عدنان فنجري وزير العدل، المهندس شريف الشربيني وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، المهندس حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، السيد محمد جبران وزير العمل، الدكتور أحمد هنو وزير الثقافة، الدكتور خالد عبد الغفار نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية ووزير الصحة والسكان، الفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير النقل والصناعة.

## تهنئة القوات المسلحة

تلقى قداسة البابا برقية تهنئة من: سيادة الفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، وقد أناب عن سيادته لحضور القداس الإلهي: اللواء أشرف أحمد شريف رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة، واللواء أركان حرب عبد المعطي علام قائد المنطقة المركزية العسكرية، واللواء أركان حرب طارق هلال مدير إدارة الشؤون المعنوية، واللواء أركان حرب محمد رجب مدير إدارة الشرطة العسكرية، واللواء أركان حرب ولاء عادل بيبرس مساعد وزير الدفاع للعلاقات الخارجية والمعلومات والأمن.

كما تلقى قداسته برقية تهنئة بالعيد من السيد الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

## تهنئة وزارة الداخلية

تلقى قداسة البابا التهنئة من: معالي وزير الداخلية السيد اللواء محمود توفيق الذي أناب عن سيادته لحضور صلاة القداس: اللواء حسام عبد الحليم مساعد الوزير لقطاع شرطة السياحة والآثار، واللواء أمين الجعلي مساعد الوزير لقطاع أمن المنافذ، واللواء عمر الخازندار مساعد الوزير لقطاع الأحوال المدنية، واللواء وائل نصار مساعد مدير أمن القاهرة للأمن.

كما تلقى قداسته التهنئة من: اللواء طارق راشد مساعد وزير الداخلية لقطاع أمن القاهرة، واللواء صموئيل عطاالله مساعد مدير أمن القاهرة لقطاع الشمال.

## تهنئة جهاز الأمن القومي

قدم التهنئة السيد الوزير اللواء حسن رشاد، مدير جهاز المخابرات العامة المصرية، وأناب عن سيادته لحضور القداس السيدة اللواء رانيا غريب، والعقيد محمد رضوان، من هيئة الأمن القومي. كما أرسل اللواء شريف منصور رئيس هيئة الأمن القومي برقية تهنئة بالعيد.

## تهنئة قطاع الأمن الوطني

قدم التهنئة السيد اللواء عادل جعفر مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قطاع الأمن الوطني، واللواء حسين بلال مدير الإدارة العامة لقطاع الأمن الوطني بالقاهرة. وحضر الصلاة بالكاتدرائية العميد محمد الألفي، والرائد سعيد رزق، والنقيب حازم سعيد.

## تهنئة قطاع الحراسات والتأمين

قدم التهنئة اللواء عبد المنعم محمد مساعد وزير الداخلية لقطاع الحراسات والتأمين، واللواء عمرو رشدي مدير الإدارة العامة لشرطة الحراسات الخاصة.



البارحة حكموا عليه، واليوم يهب الحرية للمحكوم عليهم بالخطيئة.
(القديس إبيفانيوس)

## تهنئة السادة المحافظين

شارك بالحضور أو بإرسال البرقيات السادة المحافظين: الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، اللواء أكرم جلال محافظ الإسماعيلية، اللواء دكتور إسماعيل كمال محافظ أسوان، اللواء أ.ح محب حبشي محافظ بورسعيد، اللواء عماد كدواني محافظ المنيا، المهندس أيمن عطية محافظ القليوبية.

## تهنئة السادة الوزراء والمحافظين السابقين

تلقى قداسته التهنئة من: السفيرة سها جندي وزير الدولة السابق للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، الدكتورة نادية زخاري وزير الدولة للبحث العلمي الأسبق، اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية الأسبق، الدكتور أشرف حاتم وزير الصحة الأسبق، المهندس هاني ضاحي وزير النقل الأسبق، دكتور مهندس إبراهيم فوزي وزير الصناعة الأسبق، دكتور مهندس كمال جاد شاروبيم محافظ الدقهلية الأسبق، المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية الأسبق، اللواء مجدي أيوب محافظ قنا الأسبق، اللواء أيمن عبد المنعم محافظ سوهاج الأسبق.

## تهنئة مجلس القضاء الأعلى

تلقى قداسة البابا برقية تهنئة بالعيد من: معالي المستشار حسني عبد اللطيف رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، والقاضي محمد نصر سيد رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضو مجلس القضاء الأعلى.

قدم التهنئة أيضًا: المستشار عبدالرازق شعيب رئيس هيئة قضايا الدولة، المستشار أحمد عبود رئيس مجلس الدولة، المستشار أبو الحسين قايد نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادي القضاة، المستشار أحمد ثابت نائب رئيس الهيئة الأمين العام، المستشار حسن أبو رحاب نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ورئيس نادي مستشاري الهيئة، المستشار فتحي محمود نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ورئيس إدارة التفتيش الفني، المستشار يسري مدني نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، المستشار تامر ريمون نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، المستشار محمود السيد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، المستشار أمين عبدالرحيم نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، المستشار الدكتور بولس بقطر وكيل هيئة قضايا الدولة، المستشار رامي فؤاد الناصح المستشار بقضايا الدولة وعضو مجلس إدارة نادي مستشاري الهيئة، المستشار يوسف أنور حنا نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار هشام صفوت حنا نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار مدحت جمال صموئيل المستشار بقضايا الدولة، المستشار عدلي عادل المستشار بقضايا الدولة، المستشار ياسر عيسى محمد المستشار بقضايا الدولة، المستشار إسلام عمار المستشار بقضايا الدولة، المستشار حسن دردير المستشار بقضايا الدولة، المستشار عماد عبد العليم المستشار بقضايا الدولة، المستشار ماري فرنسيس هيئة قضايا الدولة، المستشار نبيل صليب رئيس اللجنة العليا للانتخابات الأسبق.

## تهنئة رؤساء المحاكم والنيابات العامة

المستشار الدكتور أيمن فؤاد رئيس محكمة الاستئناف العالي، المستشار أمير رمزي رئيس محكمة جنايات أمن الدولة العليا، المستشار إيهاب الراهب رئيس محكمة الجنايات، المستشار محمود شوقي رئيس محكمة استئناف قنا، المستشار حاتم فتحي عبد القدوس رئيس محكمة الاستئناف، المستشار ماجد ميشيل رئيس الاستئناف بمحكمة استئناف القاهرة، المستشار دكتور رؤوف رفعت راجي رئيس محكمة جنايات بني سويف، المستشار أيمن بديع فلتس، المستشار بهاء طلعت مقار، المستشار علاء الدين محمد رئيس بمحكمة الاستئناف، المستشار كامل سمير التفتيش القضائي بوزارة العدل، المستشار علي السعيد شعيشع، المستشار محمد السعيد شعيشع، المستشار عبدالله أحمد علي، المستشار مينا رضا، المستشار يوسف إيهاب النيابة العامة، المستشار نادر عبد الشهيد النيابة العامة، المستشار أندرو ثروت بخيت النيابة العامة، المستشار عماد مراد النيابة العامة، المستشار هاني ميلاد مسعد، المستشار بيشوي باسل، المستشار مايكل جبره، المستشار مايكل عصام، المستشار بيتر بهجت، المستشارة عُلا عبدالرحمن راضي، المستشار عادل بديع فلتس، المستشار إيهاب بديع، المستشار جمال عبدالناصر، المستشار مصطفى محمد مصطفى، المستشار ظريف بخيت.

## تهنئة السادة رؤساء ووكلاء وأمناء سر وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ

النائب الدكتور سامي محمد هاشم، النائب مصطفى سيد محمد، النائبة غادة عجمي، النائب أبانوب عزت، النائبة آيات الحداد، النائب الدكتور إيهاب رمزي، النائب الدكتور كريم بدر حلمي، النائب صفوت النجار، النائب أحمد حسين، النائبة ماريان أمير، النائب سامح صلاح، النائب محمد عبدالرحمن راضي، النائب أحمد علي حسن، النائبة شيماء محمود، النائب مايكل رافائيل بولس، النائبة أمل مصطفى، النائب أحمد علي، النائب محمد عبدالعزيز، النائبة شيماء حلاوة، النائبة ولاء عبدالفتاح، النائبة منال هلال، النائبة الدكتورة عايدة نصيف أيوب، النائب طارق رسلان، النائب فؤاد القاضي، النائب كامل ميشيل، النائبة الدكتورة سهير عبدالسلام، النائبة أمل محمد، النائب محمود فيصل، النائبة سماء سليمان، النائب فايز أبو حرب، النائب أحمد صبور، النائبة نهال المغربل، النائب حنا جريس، النائب هاني العسال، النائبة إيناس عز، النائب محمد الشيخ.

ومن النواب السابقين: النائب ثروت بخيت، المهندس جون طلعت، الدكتورة ماريان عازر، النائبة مارجريت عازر، النائبة مي البطران، النائب عيد لبيب.

## السفراء ورؤساء الهيئات الدبلوماسية المعتمدين بمصر

**شارك بالحضور لفيف من السادة أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية وسفراء الدول المعتمدة لدى مصر:** النمسا، بيرو، فرنسا، بوركينا فاسو، رومانيا، السويد، بروناي، روندا، صربيا، الاتحاد الأوروبي، سنغافورة، القائم بأعمال سفير أمريكا، سيريلانكا، العراق، كازاخستان، كوت ديفوار، البوسنة والهرسك.

**وأرسل برقية تهنئة سفراء:** كندا، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين. وفرسان مالطا.

## تهنئة رؤساء وأعضاء المجالس العليا والقومية المتخصصة

السيدة السفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، المهندس خالد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الدكتور هاني إبراهيم أمين عام المجلس القومي لحقوق الإنسان، الدكتورة سحر السنباطي أمين عام المجلس القومي للأمومة والطفولة، الأستاذة ماجدة عبد الجليل مقررة المجلس القومي للمرأة، الأستاذة هبة سعد عضو المجلس القومي للمرأة، الدكتورة أماني عصفور عضو المجلس القومي للمرأة.

## تهنئة السادة رؤساء وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية

قدم التهنئة بالحضور والبرقيات: الأستاذ الدكتور محمد سامي عبدالصادق رئيس جامعة القاهرة، الأستاذ الدكتور أحمد المنشاوي رئيس جامعة أسيوط، الأستاذ الدكتور محمد حسين رئيس جامعة طنطا، الأستاذ الدكتور عصام الدين فرحات رئيس جامعة المنيا، الأستاذ الدكتور ياسر حتاتة رئيس جامعة الفيوم، الدكتورة غادة عامر عميد كلية الهندسة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، الدكتور محمد أحمد عبداللطيف عميد كلية السياحة والفنادق، الدكتور عمرو محمد أبوزيد أستاذ الفلسفة، الدكتورة وئام السيد عثمان أستاذ العلوم السياسية، الأستاذة شرين شوقي أمين عام جامعة بنها.

## تهنئة النقابات العامة والفرعية

تلقى قداسة البابا التهنئة من: الأستاذ الدكتور أسامة عبد الحي نقيب الأطباء، الأستاذ خالد البلشي نقيب الصحفيين، الدكتور مجدي حسن نقيب عام أطباء بيطريين مصر، الأستاذ عبد الحليم علام نقيب المحاميين ورئيس اتحاد المحامين العرب، الأستاذ ماجد حنا أمين عام اتحاد المحامين العرب، دكتور مهندس سعد مكرم سعد الأمين المساعد لصندوق نقابة المهندسين المصرية، السيد شادي صفوت أمين صندوق النقابة العامة للأطباء.

## تهنئة الهيئات والأجهزة الرقابية والمصالح الحكومية

اللواء أ.ح مختار عبد اللطيف رئيس الهيئة العربية للتصنيع، المستشار أحمد عبد الحميد طه رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، مهندس إميل حلمي عوض نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للإنتاج الحربي والعضو المنتدب، الأستاذ أحمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، الأستاذ مجدي لاشين الأمين العام للهيئة الوطنية للإعلام، الأستاذ أنور فوزي رئيس مصلحة الضرائب العقارية، المستشار أشرف شلبي ناشد مستشار رئيس مصلحة الضرائب العقارية، السيد جورج منير نائب رئيس جهاز حماية المستهلك، اللواء عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك الأسبق، الأستاذ سامي سعدون عضو الهيئة الوطنية للإعلام، الأستاذة نهى بسيوني بالهيئة الوطنية للإعلام، السيد عادل محمد كبير الإعلاميين بالهيئة الوطنية، السيد نشأت فايز كبير مقدمي البرامج بالهيئة الوطنية.

## تهنئة الهيئات الاقتصادية والبنوك

تلقى قداسة البابا التهنئة من: السيد الأستاذ حسن عبد الله محافظ البنك المركزي المصري، المستشار رفيق حسن عبد الحليم مدير مصرف أبوظبي الإسلامي.



"أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيْتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ"
(رؤ١: ١٧-١٨)

## تهنئة السادة نواب ومعاوني ومستشاري الوزراء

السفير نبيل حبشي نائب وزير الخارجية، المهندسة غادة لبيب نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور شريف وديع نائب وزير الصحة للحالات الحرجة، المستشار إيهاب الديب مساعد وزير العدل، الأستاذ مصطفى حسين مساعد وزير الشباب والرياضة، الدكتور سعيد عطا إبراهيم مستشار وزير الزراعة، السفير أشرف منير نائب مساعد وزير الخارجية، السيد نبيل يوسف المستشار المالي لوزير التضامن، المهندس زياد عبدالتواب مساعد أمين عام مجلس الوزراء لنظم المعلومات والتحول الرقمي، السيد عمرو حامد سالمان مدير عام هيئة المستشارين بمجلس الوزراء، الدكتور مينا ثروت مستشار وزير الصحة، الدكتورة أميرة تواضروس مدير المركز الديموغرافي بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

## تهنئة نواب المحافظين والمحليات

اللواء إبراهيم عبد الهادي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، الدكتور حسام الدين فوزي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية، السيد أشرف منصور نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية، المهندسة منى البطراوي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية، لواء مهندس أحمد الدميري مدير العلاقات العامة والإعلام لمحافظة القاهرة، السيدة هالة سيد عبدالنبي رئيس حي حلوان، السيدة هويدا نادي رئيس الوحدة المحلية بقرية أشمنت ببني سويف، المهندس محمود محمد مراسم مكتب محافظ القاهرة.

## تهنئة تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين

النائب عماد خليل، النائب أحمد مقلد، محمد البطران، نيفين سعد، رامي عبد الباقي، حسام الدين عطفت، أحمد حشيش، أحمد خالد، إسلام إبراهيم، قمر أسامة، أحمد يوسف، رضوان عبد الغني، مها سليمان، ماهر حجاج، علي حسين، محمد صلاح، محمد نبيل، مي فيصل، مهاب محمد، أحمد مسعد، مينا راشد، علي عبد الكريم، حمادة بكر، مصطفى زيدان، علي إبراهيم، إيمان ممتاز، عمر عبد المتعال، محمد عبدالله، أحمد صبري، يارا ثروت، حنان وجدي، محفوظ حامد، رانده جمال.

## تهنئة رؤساء ونواب وأعضاء الأحزاب السياسية

حزب الجبهة الوطنية، حزب مستقبل وطن، حزب المصريين الأحرار، حزب المؤتمر، حزب الغد، حزب مصر القومي، الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، حزب العدل، الحزب الليبرالي المصري، حزب التحرير المصري، حزب شباب تحيا مصر، حزب مصر الحديثة، حزب العربي الديمقراطي الناصري، حزب الحرية المصري، حزب الوعي المصري، حزب مصر أكتوبر، حزب المستقلين الجدد، حزب أبناء مصر، الحزب الجمهوري المصري (تحت التأسيس).

## تهنئة الأكاديمية الوطنية للتدريب

الدكتورة رشا راغب المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب برئاسة الجمهورية.

## تهنئة السادة مستشاري كلية الدفاع الوطني

اللواء أ.ح حسام الدين أنور مستشار كلية الدفاع الوطني، اللواء أ.ح أيمن حشيش مستشار كلية الدفاع الوطني.

## تهنئة الإعلام

الأستاذة نائلة فاروق رئيس التليفزيون المصري، الأستاذ أيمن الحبال رئيس قطاع الأخبار، الأستاذ نشأت الديهي، الأستاذ وليد حسن رئيس القناة الأولى، الأستاذة أميمة عبد المجيد رئيس الإدارة المركزية للأخبار، السيدة إيمان النادي إدارة البرامج بالتليفزيون المصري، الأستاذ ريمون عزمي المخرج بالتليفزيون المصري، الأستاذ صموئيل سامي المخرج بالتليفزيون المصري، الأستاذ أكرم بشارة المخرج بالتليفزيون المصري، الإعلامي محمد العزبي بقناة DMC.

## تهنئة الصحافة

الأستاذة هبة صادق رئيس مجلس إدارة مؤسسة روز اليوسف، الأستاذ محمد ربيع نائب مدير تحرير مؤسسة أخبار اليوم، الأستاذ نادر شكري، الأستاذ فيكتور سلامة، الأستاذ أشرف صادق، الكاتبة الصحفية عزيزة عبد السلام، الأستاذ ناجي وليم.

## تهنئة المؤسسات والجمعيات والإتحادات الأهلية

الدكتور طلعت عبد القوي رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، الأستاذة يوستينا ثروت مبادرة حياة كريمة، الأستاذ هاني عزيز رئيس جمعية محبي مصر السلام، الدكتورة غادة محمود المؤسسة الدولية لريادة الأعمال ورعاية ذوي الهمم، الأستاذ وحيد نجيب رئيس جمعية الصعيد للتربية والتنمية، الدكتورة فيفيان شاكر رئيس مجلس إدارة مؤسسة وطن في القلب، التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، مؤسسة نبراس السلام للتنمية، منظمة دعم مؤسسات الدولة لحقوق الإنسان والتنمية، المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، المجلس العربي للدراسات والتدريب والتنمية المستدامة.

## تهنئة الشخصيات العامة

الأستاذ منير غبور رئيس مجلس إدارة جمعية نهرا للحفاظ على التراث الوطني (مسار رحلة العائلة المقدسة)، دكتور مهندس نادر رياض رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة بافاريا، الدكتور إيهاب فلتاؤوس رئيس شركة رافيللو للسياحة، الأستاذ نادر يونان رئيس مجلس مدارس سانت فاتيما للغات، الدكتورة أميرة فؤاد رئيس مجلس إدارة مستشفى الثقة لعلاج الإدمان، الفنانة مادلين طبر، الدكتور أمير شوقي استشاري أمراض القلب بالمعهد القومي للقلب، المهندس سامي أحمد عبد المطلب العضو المنتدب لشركة الدلتا للسكر، الأستاذ عزت عزيز معوض شركة أبناء الساحل للمحاصيل الزراعية، الأستاذ تامر مكرم رئيس شركة تروبي للمنشآت السياحية، السيد خالد عيسوي رئيس الاتحاد العام للكشافة والمرشدات، المهندس خالد نبيل الأسيوطي رئيس شركة الاتحاد المصرية للتجارة، الأستاذ ستيفو كريازي رئيس شركة كريازي، المهندس مدحت إسطفانوس نائب رئيس شركة أسمنت بني سويف، المهندس أيمن سوس، الأستاذ يوسف بشرى يوسف رئيس مجلس إدارة مصانع ريتا للمراتب، اللواء عمرو عزت قائد حرس قداسة البابا السابق، اللواء أسامة همام وكيل المخابرات العامة الأسبق، اللواء محسن مفيد، اللواء رضا إدوار، الدكتور عادل رياض، السيد عماد سيد مهني، السيد مكرم غبور، المهندس صبري المنياوي، المهندس عماد العجار.

## شكر وتقدير إلى:

**القوات المسلحة المصرية:** درع مصر الحارس الأمين والعيون الساهرة.

**وزارة الداخلية:** السادة نواب ومساعدو الوزير، ومديرو الإدارات والقطاعات بالأمن الوطني، والحراسات الخاصة، والأمن العام، والأمن المركزي، والحماية المدنية والمفرقعات، ورجال المرور، وجميع ضباط وجنود وزارة الداخلية، لما بذلوه من مجهود في تأمين الصلاة بالكنائس على مستوى الجمهورية.

**شركة آتوم:** نشكر السيد المستشار وائل رسمي رئيس مجلس إدارة شركة آتوم للصناعات الهندسية والقائمين بالأعمال بالشركة لتهنئتهم ومشاركتهم في تقديم وجبات الضيافة لعموم الشعب.

**المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام:** مُمثَّلاً في الهيئات الوطنية للإعلام والصحافة لنقلهم وتغطيتهم لصلاة القداس على الهواء مباشرةً، وكذلك جميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية والقبطية، والإذاعة المصرية، وجميع وكالات الأنباء والصحف والمجلات التي قامت بتغطية ونقل القداس الإلهي واحتفالات عيد القيامة المجيد.

**هيئة الإسعاف المصرية:** لا ننسى مجهود هيئة الإسعاف المصرية وعلى رأسها السيد الدكتور عمرو رشيد رئيس مجلس إدارة هيئة الإسعاف المصرية وجميع الأطقم الطبية لما بذلوه من مجهود للتأمين الطبي خلال احتفالات عيد القيامة المجيد.

**هيئة نظافة وتجميل القاهرة:** نُثمّن مجهود ومتابعة القائمين على أعمال النظافة والتجميل.

## تهنئة الطوائف ورؤساء الكنائس المسيحية

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي: **الدكتور القس أندريه زكي** رئيس الطائفة الإنجيلية، ووفدًا من المجلس الإنجيلي العام ورؤساء المذاهب الإنجيلية ولفيفًا من قيادات الطائفة والهيئة الإنجيلية. ونيافة **المطران الدكتور سامي فوزي شحاتة** رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال إفريقيا ووفدًا من قيادات الكنيسة. و**القس رفعت فكري** الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط، و**القس يشوع يعقوب** الأمين العام لمجلس كنائس مصر، و**الأب الربان فيليبس عيسى** كاهن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في مصر، **الدكتور جرجس صالح** منسق العلاقات بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكنائس الشرق الأوسط.

وتلقى قداسته برقيات للتهنئة من: نيافة **المطران أفرام إيلي وردة** مطران إيبارشية القاهرة للسريان الكاثوليك، نيافة **الأسقف أشود مناتسكانيان** مطران الأرمن الأرثوذكس في مصر والسودان.

كما هنأ قداسته غبطة **البطريرك إبراهيم إسحق** بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر.

كما قدم التهنئة السيد رئيس مجلس إدارة **دار الكتاب المقدس** بمصر وجميع العاملين بالدار



ظهر الملاكان "جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالآخَرَ عِنْدَ الرِّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا"، وكأنهما بهذا يوضحان للمرأة التي ظنت أن الرب قد أُخذ بعيدًا، أنه ليس هناك من يستطيع أن يأخذ الجسد المقدس بينما الملائكة تقوم بالحراسة والقوات المقدسة تحيط بهيكل الله. (القديس كيرلس السكندري)

## تهنئة الآباء الأساقفة والكهنة وأبناء الكنيسة لقداسة البابا بعيد القيامة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالقاهرة صباح يوم الأحد ٢٠ أبريل، عددًا من الآباء الأساقفة والكهنة والأراخنة والشعب، وذلك للتهنئة بعيد القيامة المجيد.

تحدث قداسته مع مهنئيه عن البركات التي نلناها بقيامة السيد المسيح وهي المحبة والنعمة والشركة تلك التي تمنحها الكنيسة لأبنائها في صلواتها "محبة الله الآب ونعمة الابن الوحيد وشركة وموهبة وعطية الروح القدس تكون مع جميعكم"، مشيرًا إلى أن محبة الله المنسكبة للعالم هي أساس القيامة، وكل مشاهد الصليب والقيامة كانت مفعمة بالمحبة، فالمحبة كانت هي الصورة الأولى للقيامة، أما النعمة فهي نعمة القيامة، فالشخص الذي يستطيع أن يقوم هو الذي يمتلك صحة، والقيامة منحتنا الصحة الروحية، وفي بداية تسبحة نصف الليل نصلي: "قوموا يا بني النور... إلخ"، أما الشركة فأكد قداسته أنها الشركة التي تجمعنا معًا وتجعلنا واحدًا بعمل الروح القدس فينا.

حرص قداسة البابا على الالتقاء بكل أبنائه الذين أتوا للتهنئة وباركهم ووزع عليهم بعض الحلوى والهدايا، وخرج إلى فناء الكاتدرائية وتحدث إليهم مهنئًا في أجواء مفرحة، والتقطت الصور التذكارية معهم ومع فرق كورالات الكنائس الذين جاءوا للمشاركة بتسابيح القيامة في احتفالات العيد.

## الطفل "أحمد" يعزف ألحان القيامة في الكاتدرائية

عزف الطفل الإماراتي أحمد الهاشمي لحن القيامة "خريستوس آنيستي" في المقر البابوي في ضيافة قداسة البابا تواضروس الثاني، وذلك ضمن احتفالات عيد القيامة يوم الأحد ٢٠ أبريل.

وأثنى قداسته على مهارة وتميز الطفل الموهوب أحمد في العزف، ودعا الحاضرين إلى الإنصات إلى عزفه، وعقب انتهائه من أداء المقطوعات الموسيقية، حَيَّاه قداسة البابا وقدم له هدية تذكارية كما أهدى الطفل الإماراتي الموهوب قداسته هدية تذكارية أيضًا.

وتحدثت الكاتبة إيمان العليلي والدة أحمد مشيرة إلى أن نجلها لديه أعراض اضطراب طيف التوحد، واكتشفت أسرته ميله نحو الموسيقى، فشجعته على تعلمها، وتبناه وآمن بموهبته مدرب الموسيقى المصري بيشوي مما أسهم في حدوث تطور إيجابي كبير في علاج حالته. ولفتت والدة الطفل إلى أن نجلها حصل على العديد من الجوائز الدولية في مجال الموسيقى بفضل موهبته وجهود مدربه. ووفاءً من أحمد لمدربه "بيشوي حسام" طلب أن يأتي إلى مصر ويشارك في احتفالات عيد القيامة بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية الأمر الذي قابله قداسة البابا بترحاب كبير.

وأعاد قداسة البابا الإشادة بأحمد مثنيًا على الروابط القوية التي تربط بين مصر والإمارات، وأشار إلى زيارة قداسته للإمارات ولقائه الطيب مع سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

## قداسة البابا يلتقي أحبار الكنيسة على مائدة إفطار شم النسيم في دير السريان

استضاف دير السيدة العذراء (السريان) بوادي النطرون يوم الإثنين ٢١ أبريل، مائدة الإفطار التي جمعت قداسة البابا تواضروس الثاني بعددٍ من الآباء المطارنة والأساقفة، وهذا اللقاء يعد تقليدًا سنويًا لقداسته وأعضاء المجمع المقدس. وقد ألقى قداسة البابا كلمة روحية بمناسبة القيامة.

### ويلتقي رهبان الأديرة

عقد قداسة البابا لقاءً في نفس المناسبة مع رهبان عدد من الأديرة القبطية، هنأهم فيها بعيد القيامة المجيد، وألقى كلمة روحية بعنوان "ماذا أعطتنا القيامة؟" تناول فيها أربع عطايا للقيامة، وهي: قام ليملك علينا، قام ليقيمنا، قام ليمنحنا الحياة الأبدية، قام لكي نملك معه.



القيامة جعلتنا في مستوى لا يقل عن القوات الروحية مع إننا موجودون في الجسد. إذًا فلنفرح كلنا ولنبتهج، لأن هذه النصرة، نصرة المسيح على الموت، هي نصرة لنا، لأنه صنع كل هذا لأجل خلاصنا. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

# قداسة البابا يصلي أحد الشعانين بالإسكندرية

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم الأحد ١٣ أبريل، قداس أحد الشعانين المعروف شعبيًا بـ "أحد السعف" في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، وذلك بمشاركة الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، ووكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والآباء كهنة الكنيسة، وبحضور أعداد كبيرة من الشعب امتلأت بهم الكاتدرائية.

استقبل خورس الشمامسة قداسة البابا بالسعف والصلبان وهم يرتلون لحن الشعانين "إفلوجيمينوس"، وصلى قداسته طقس دورة الشعانين، وصلوات القداس الإلهي، وألقى عظة القداس التي أشار فيها إلى أن "أحد الشعانين" هو حدث فريد في التاريخ وفي طقس الكنيسة، موضحًا أن حدث دخول المسيح أورشليم ذكره البشيرون الأربعة، ويتميز أيضًا بأنه يختتم بصلاة التجنيز العام. ولفت إلى أنه من مظاهر "أحد الشعانين" استخدام سعف النخيل وأغصان الزيتون، وقال: "للشجر مدلول هام في الكتاب المقدس حيث بدأت الأشجار الرحلة مع الإنسان في الفردوس، وذكرها داود في المزمور الأول "فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ" (مز ١: ٣)، واستمرت الرحلة حتى وُلِدَ الرب في مذود مصنوع من خشب الشجر وهو ما يمكن أن نسميه "لقاء الحب"، وتقابل في خدمته مع زكا العشار الذي صعد على شجرة جميز وهو ما يمكن أن نسميه "لقاء التوبة"، واليوم استقبلته الجموع بسعف النخيل وأغصان شجر الزيتون في "لقاء الفرح" ثم يأتي يوم الجمعة العظيمة الذي صلب فيه الرب على خشبة الصليب في "لقاء الخلاص". ومن خلال هذه الرحلة مع الشجرة يرسل لنا الله عدة رسائل منها: ١- الله يريد أن يملك على قلبك في نقاوة وهدوء واتضاع، ٢- المسيح يبكي على خطاياك طالبًا توبتك وخلاصك، ٣- المسيح يدعوك أن تعيش في طاعة الوصية ووسائط النعمة.

وبعد انتهاء القداس صلى قداسته صلوات "الجناز العام".

# ويصلي قداس يوم الخميس الكبير بدير "مارمينا" بمريوط

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني لقان وقداس يوم الخميس الكبير (خميس العهد) في دير الشهيد مارمينا العجائبي بمريوط، بمشاركة نيافة الأنبا كيرلس آقا مينا أسقف ورئيس الدير ومجمع رهبانه، وعدد من أبناء الكنيسة.

ألقى قداسة البابا عظة القداس وأشار في بدايتها إلى أحداث هذا اليوم وهي أكل الفصح، وغسل أرجل التلاميذ، وتأسيس سر الإفخارستيا الذي يعد قدس أقداس العبادة المسيحية، والحديث الوداعي للتلاميذ في العلية، ثم تسليم يهوذا المسيح لليهود بقبلة غاشة، والقبض على السيد المسيح.

وتناول قداسته ثلاثة أنواع من المحبة، وهي: محبة عن بعد، محبة عن قرب، محبة عن عمق.

ثم طرح قداسة البابا السؤال: ماذا يعطينا سر الإفخارستيا؟ وأعطى الإجابة في عدة نقاط هي: النمو الروحي، البهجة الروحية، الوحدة الروحية.

ثم شرح قداسته سر اختيار الخبز والخمر، لافتًا إلى أن الخبز مكون من حبات القمح التي تطحن فتصير دقيقًا نخبزه فيصبح خبزة واحدة مكونة من حبات عديدة من القمح، وهو ما يمثل المؤمنين الكثيرين الذين يصيرون بتناولهم جسدًا واحدًا. وكذلك حبات العنب التي يجمعها عنقود واحد، يتم عصرها فتصبح عصير الكرمة. والقمح يتعرض للنار لكي ينضج، والعنب يتعرض للعصر لكي يصبح عصيرًا والنار والعصر يشيران لآلام السيد المسيح.

ونوه قداسة البابا إلى أن ما نصنعه في سر الإفخارستيا ليس مجرد ذكرى وإنما فعل حقيقي، جسد ودم حقيقيين، فحينما قال السيد المسيح: "خُذُوا كُلُوا. هذَا هُوَ جَسَدِي"، فإن كلامه يظل فاعلاً ومستمرًا عبر الزمن.

ودعا قداسته إلى أن يجعل كل واحد خميس العهد فرصة لأن نجدد عهد التوبة مع الله وتكون حياتنا ملكًا له، فنكون أعضاء فاعلين في الكنيسة.



سحق الأبواب النحاس وكسّر المتاريس الحديد، وأخرج مختاريه بفرح وتهليل. وأصعدهم معه إلى العلو، إلى مواضع راحته، خلصهم لأجل اسمه، وأظهر قوتَهُ لهم. (ذوكصولوجية عيد القيامة)

# قداسة البابا يصلي "الجمعة العظيمة" في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الجمعة ١٨ أبريل، صلوات الجمعة العظيمة في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بمشاركة خمسة من الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالقاهرة، وكهنة كنائس الكاتدرائية، وخورس شمامسة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس. وشهدت الكاتدرائية حضورًا شعبيًا كبيرًا امتلأت جنباتها بهم.

ألقى قداسة البابا العظة عقب الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة العظيمة، واستهلها بمجموعة عبارات وصف بها عظمة هذا اليوم، قائلاً: هذا هو اليوم الخالد في تاريخ البشرية، منذ أن خلق الله الإنسان، فهناك أسماء كثيرة لعظماء وُجِدوا عبر التاريخ، إلا أنهم انتهوا جميعًا، فيما عدا السيد المسيح الذي لا يزال اسمه يتعظم أكثر فأكثر، فهو وُلد متجسدًا بطريقة فريدة إذ أتى من عذراء وظلت عذراء حتى بعد ولادته. وأضاف: "في عمر ٣٣ سنة مات على الصليب بعكس نواميس الطبيعة، وفي طفولته أفزع ملكًا اسمه هيرودس ملك اليهودية عندما سمع بميلاده فقتل أطفال بيت لحم، وفي عمر ١٢ سنة تحيَّر علماء اليهود الذين جلس معهم وجادلهم. وفي عمر الـ ٣٠ (بداية خدمته) صنع معجزات أظهرت سلطانه على الطبيعة والأمراض والشياطين، منها مشيه على المياه وتهدئة الرياح وجعلها تسكن، فبرز السؤال "من هو هذا؟"!

واستكمل: "لم يمتلك حقولاً أو مزارع ولكنه أشبع الآلاف بخمس خبزات وسمكتين، وشفى مرضى كثيرين بقوته الذاتية. لم يكتب كتابًا ولكن المكتبات لا تسع الكتب التي كُتبت عنه، ولم يؤلف نشيدًا أو ترنيمة ولكن معظم الأناشيد والترنيمات التي كتبها البشر كانت لأجله، لم يؤسس معهدًا أو كلية ولكن عدد من تتلمذوا عليه أكثر من عدد خريجي كافة الجامعات. تقابل وتلامس معه ملايين من العُصاة والخطاة الذين خضعوا أمام سلطان محبته. عندما صلب الشمس أظلمت والأرض ارتعدت وتزلزلت. ورغم مرور ألفي عام على صلبه وموته إلا أنه ما زال حيًّا فلا هيرودس استطاع أن يهلكه ولا القبر استطاع أن يمسكه ولكنه قام من الأموات في اليوم الثالث.

ولخص قداسة البابا قصة الخلاص من البداية بسقوط آدم التي جعلت الإنسان ينفصل عن الله.

ثم ذكَّر قداسته سامعيه بسؤال توما للسيد المسيح: "يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟" (يو ١٤: ٥) وجاءت إجابة السيد المسيح واضحة محددة: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ" (يو ١٤: ٦). واستخلص قداسة البابا من هذا السؤال الإجابة، كالتالي: المسيح هو الطريق إلى السماء، المسيح هو الحق، المسيح هو الحياة.

# قداسة البابا يفتتح مبنى خدمات مطرانية الجيزة

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٣ أبريل، مبنى الخدمات التابع لمطرانية الجيزة الذي تم تشييده داخل نطاق المطرانية. كان في استقبال قداسة البابا لدى وصوله إلى مقر المطرانية نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس أسقف إيبارشية وسط الجيزة، وعدد من أحبار الكنيسة، ومجمع كهنة الإيبارشية، وعزف فريق الكشافة موسيقاه في فناء المطرانية ترحيبًا بقداسته، حيث أزاح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لافتتاح مبنى الخدمات ورتل خورس شمامسة المطرانية ألحان استقبال الأب البطريرك. وفي لحظة دخول قداسة البابا إلى الكنيسة حيث صلى صلاة الشكر، سادت حالة من الفرح في صفوف الشعب ورتل الخورس الألحان المناسبة، كما رتل فريق الكورال بعض التسابيح الكنسية.

ألقى نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس كلمة رحب فيها بقداسة البابا مقدمًا الشكر لقداسته، وألقى المهندس عادل النجار محافظ الجيزة كلمة ترحيب بقداسة البابا.

وفي كلمته عبر قداسة البابا عن سعادته بافتتاح المبنى، مرحبًا بالسيد المحافظ وقيادات المحافظة، لافتًا إلى أن تواجد أسرة المحافظة معًا أمر يعبر عن الوطن ورجاله، مشيرًا إلى أن الأوطان القوية يبنيها الرجال والأبطال، معطيًا المثل بمثلث الرحمات نيافة الأنبا باخوميوس الذي كان أحد هؤلاء الأبطال الذين سيخلد اسمهم في التاريخ المصري وليس في تاريخ الكنيسة فقط. ونوه قداسة البابا إلى أن صناعة السلام يسمونها الصناعة الصعبة لأنها تحتاج إلى شخصيات قوية قادرة على بذل جهود جبارة لصنع السلام بين الناس. مشددًا على أن صنع السلام مسؤولية على كل من هم في منصب.

ثم شهد قداسة البابا عرضًا لفريق الكشافة في فناء المطرانية، تفقد بعده مبنى الخدمات الجديد الذي يحوي قاعة مناسبات ومسرحًا، وطابقًا لفصول مدارس الأحد وآخر للاستقبال، إلى جانب العديد من الخدمات. وفي المسرح الجديد شاهد قداسة البابا والآباء الأحبار والكهنة والمكرسات والخدام عروضًا لفرق الكورالات التابعة لإيبارشية الجيزة، وعرضًا مسرحيًا بانتوميم، وفيلمًا تسجيليًا عن مراحل بناء مبنى الخدمات.



مضيت إلى الجحيم وأصعدت السبي من ذلك المكان. وأنعمت علينا مرة أخرى بالحرية كإله صالح لأنك قمت وخلصتنا. (قطعة ⲛⲓⲙ ⲉⲧⲁⲣ)

# قداسة البابا تواضروس الثاني ينعي بابا الفاتيكان

**تنعي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، قداسة البابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان، الذي تنيح يوم الإثنين ٢١ أبريل عن عمر تجاوز ٨٨ عامًا بعد أن قضى عمره في خدمة الكنيسة الكاثوليكية، سواء في الأرجنتين أو خلال ١٢ عامًا جلس فيها على الكرسي الرسولي لروما.**

"نعزي إكليروس وأبناء الكنيسة الكاثوليكية في كل العالم، ذاكرين لهذا الخادم والأخ العزيز محبته الصادقة ومثال التواضع المسيحي الحقيقي الذي قدمه خلال رحلة خدمته الحافلة."

وقال قداسته في مداخلة هاتفية مع قناة إكسترا نيوز: "لا شك أن البابا فرنسيس كان صوتًا للسلام في كل الأزمات والصراعات على مستوى العالم، وكان دائمًا صوتًا للسلام وصوتًا للحق. يقف إلى جوار الإنسان المظلوم والمتعب والمهمش والمنسي".

وعن العلاقات المتميزة بين الكنيستين القبطية والكاثوليكية، قال قداسته: "علاقاتنا كانت طيبة، كلها احترام وثقة في قالب من الوداعة والتواضع. زارنا في مصر سنة ٢٠١٧م والتقى بفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وكانت زيارة مباركة للغاية. وزرته مرتين عامي ٢٠١٣م و٢٠٢٣م. والزيارة الأخيرة ٢٠٢٣م كانت بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على بداية العلاقات بين الكنيسة القبطية والكنيسة الكاثوليكية".

ووجه قداسة البابا رسالة تعزية للكنيسة الكاثوليكية قال فيها: "نعزي كل الكنيسة وكل أولاده وشعوبه الكثيرة. وما يعزي هو أنه ترك لنا قدوة ومثالاً رائعًا في خدمة الإنسان في كل مكان".

## ويكلف وفدًا كنسيًا لحضور الجنازة

كلف قداسة البابا وفدًا كنسيًا لحضور جنازة قداسة البابا فرنسيس بابا الڤاتيكان يوم السبت ٢٦ أبريل. يرأس الوفد الكنسي نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، ومعه أصحاب النيافة: الأنبا أنجيلوس أسقف لندن، الأنبا كيرلس الأسقف العام بلوس أنچلوس، الأنبا أنطونيو أسقف ميلانو.

# قداسة البابا تواضروس يلتقي بطلاب السنة النهائية بإكليريكية الأنبا رويس

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الجمعة ٤ أبريل، بالمقر البابوي بالقاهرة، بطلاب الفرقة الرابعة - القسم النهاري بإكليريكية الأنبا رويس، بحضور نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية ووكيل الكلية، والراهب القس ياكوبوس الأنبا بيشوي المشرف الروحي على طلبة الكلية.

في بداية اللقاء، هنأ قداسته الطلاب بقرب تخرجهم، مشيدًا بمسيرتهم الدراسية، واستعدادهم لتحمل أمانة الخدمة. ثم حدثهم عن أهمية الخدمة في الكنيسة، مؤكدًا على أن دعوة الخدمة، دعوة إلهية تتطلب أمانة وغيرة مقدسة، كما شدد على أهمية إعداد كوادر مؤهلة من خلال استكمال الدراسات العليا، بما يسهم في رفع مستوى التعليم الكنسي ويخدم احتياجات الكنيسة في العصر الحالي. يأتي هذا اللقاء في إطار اهتمام قداسة البابا بالرعاية المباشرة لطلبة الإكليريكية، وحرصه على دعمهم وتشجيعهم في خطواتهم المستقبلية.

## ويلتقي بمغتربي ومغتربات الإسكندرية

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الإثنين ٧ أبريل، في المسرح الملحق بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، لقاء المغتربين والمغتربات الذي نظمته خدمة مار مرقس للمغتربين والمغتربات بالإسكندرية، بحضور الأساقفة العموم المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، ووكيل عام البطريركية بالإسكندرية وبعض من مجمع كهنة الإسكندرية المشرفين على بيوت المغتربين والمغتربات بالإسكندرية.

بدأ اللقاء بعرض فيلم تسجيلي عن تاريخ خدمة المغتربين بالإسكندرية التي تأسست على يد القديس القمص بيشوي كامل، بعدها تحدث القمص بيشوي عبد المسيح مسؤول الخدمة، مقدمًا الشكر لقداسة البابا على اهتمامه بالشبان والشابات المغتربين بالإسكندرية. ثم تناول أرشيف ذكريات ٣٥ سنة من تاريخ وإحصائيات الخدمة. كما عرض أحد الخريجين خبرته مع خدمة المغتربين، ثم قدمت مجموعة من المغتربات المتميزات وصاحبات المواهب الفنية مجموعة من الأعمال الفنية اليدوية. وقدم فريق كورال تي بارثينوس لأسرة القديسة مريم للمغتربين والمغتربات مجموعة من التسابيح الروحية. ثم تكلم نيافة الأنبا باڤلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه ومسؤول خدمة الشباب بالإسكندرية والمشرف على الخدمة، عن الدروس المستفادة من الغربة.

واختتم اللقاء بكلمة قداسة البابا التي قدم فيها الشكر لكل من شاركوا في فقرات اللقاء وأثنى على الكلمات التي ألقيت والمواهب والكورال. ثم تأمل في الآية "الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ" (مز ١٤٦: ٩) وقدم من خلالها أربعة تحذيرات ومراحل من حياة الاغتراب: الاختيار، التكرار، الاستمرار، المرار.

## ويختتم سلسلة "ثنائيات في أمثال السيد المسيح" (٧)..
## "كُن مؤمنًا واعمل أعمالاً صالحة" - الأربعاء ٩ أبريل

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٩ أبريل، من كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالكاتدرائية العباسية، حيث قدم التهنئة للشعب القبطي بحلول أسبوع البصخة المقدسة الذي ينتهي بعيد القيامة..

وفي عظته، اختتم قداسة البابا سلسلة "ثنائيات في أمثال السيد المسيح"، حيث تناول مَثَل الفَعَلة في الكرم، وربط بينه وبين شفاء المولود أعمى (يو ٩). وفي نهاية العظة أعلن قداسته عن توقف اجتماعه الأسبوعي طوال فترة الخمسين المقدسة.



الجنود الملائكية بُهتوا لما رأوك حُسبتَ مع الأموات، وحَطمتَ قوة الموت أيها المخلص.
وأقمتَ آدم معكَ وأعتقته من الجحيم. (قطعة ⲧⲉⲛⲛⲁⲩ)

# حدث من ١٠٠ عام (٣٢)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

### ١٦ إبريل ١٩٢٥م

نهضة عظيمة في قنا - شهدت الحياة الروحية والتعليمية في قنا، نهضةً عظيمة بفضل جهود الأنبا لوكاس مطرانها، الذي امتدت أياديه البيضاء في نشر العلم والمعرفة، فقد أسس مدارس للأقباط ساهمت بشكل كبير في النهوض بالتعليم على مستوى قنا، مما جعله رمزًا بارزًا في هذا المجال. ولم يقتصر دوره على التعليم فقط، بل امتد ليشمل الرعاية الروحية. فقد أطلق مبادرةً لانتخاب وعّاظ ومرشدين في دائرة الإبروشية، وخصّ كنيسة دشنا باختيار الأخوين التوأم بطرس وبولس أفندي روفائيل لخدمتها. وقد بذل الأخوان جهودًا كبيرةً، مما أدى إلى ازدهار الحياة الروحية. ولما لمس نيافته هذه الطفرة، قرر نقل الأخوين لكنيسة القديس الأنبا شنوده في العزب المصري، دشنا. هناك واصلوا عملهما المبارك، مما أسفر عن نهضة روحية كبيرة، حيث ازداد عدد المُصلين بشكل ملحوظ، ليتجاوز المئة شخص غير السيدات والأولاد وفقًا لشهادة القمص عبد الملاك والقمص عبد المسيح راعيا الكنيسة، اللذان أكدا أن هذه النهضة لم تشهدها الكنيسة من قبل منذ إنشائها. يعكس نجاح الأنبا لوكاس في اختيار القادة الأكفاء وتوجيههم، وحرصه على نشر العلم والمعرفة، التزامه العميق بخدمة رعيته، ورؤيته الثاقبة في نشر رسالة الكنيسة في خدمة المجتمع عمومًا وشعبها روحيًا خصوصًا (مصر، ١٦ إبريل ١٩٢٥م؛ الوطن، ١٧ إبريل ١٩٢٥م).

**الأنبا لوكاس، مطران قنا وقوص، وإلى جواره الأخوان التوأم الأفندية بطرس وبولس روفائيل، اللذان أصبحا فيما بعد كاهنين.**

### ١٧ إبريل ١٩٢٥م

استقبال أسقف أبو تيج الجديد - استقبل أقباط أبو تيج أسقفهم الجديد أنبا ميخائيل بفرح عارم، وآمالٍ كبيرةٍ في مستقبلٍ زاهرٍ، بعد فترةٍ من فراغ الكرسي الأسقفي. صرّح نيافته بأنه سيضحي من أجل شعبه، وأنه يأمل أن يُدخِل النظام والترتيب على المدارس الحالية، لكي يكون لها النصيب الأوفر في دخول تلاميذها إلى المدارس العليا، وقد بدأ بالفعل في ترقيتها وتنظيمها، لينتشر العلم والمعرفة، ويعتزم نيافته حل الخلافات القائمة بين العائلات، ويناشد الجميع التعاون معه، ولما سمع أن هناك فكرة بعدم جمع تبرعات للفقراء لهذا العيد نظرًا لما أُنفق في حفلة استقباله، قال صريحًا "لا يصح مُطلقًا أن نعيد نحن فرحين مسرورين والفقراء والمعوزين متألمين"، ثم تبرع بعشرة جنيهات من جيبه الخاص، مُفتتحًا بذلك قائمة التبرعات. وقد استجاب أبناء الإبروشية للمبادرة، وجمعوا ٥٢ جنيهًا ووزعوها على الفقراء. ولم يكتفِ نيافته بذلك، بل اشترى من ماله الخاص ثورًا ثمينًا بسبعة جنيهات ونصف، وذبحه بالعيد ووزع لحومه على الفقراء (الوطن، ١٧ و٢٨ إبريل ١٩٢٥م؛ مصر، ٣٠ إبريل ١٩٢٥م).

### ٢٠ إبريل ١٩٢٥م

عيد ديني أم عيد وطني - استهلت جريدة "الوطنية" مقالها بهذا السؤال: "هل كان يوم أمس في مصر عيدًا دينيًا خاصًا بالأرثوذكس من المسيحيين، أم كان عيدًا وطنيًا عامًا لجميع المصريين، مثل عيد "شم النسيم"؟ أظهرت زيارة كبار الشخصيات، من بينهم علماء، ووزراء، وأمراء، وزعماء من جميع الأحزاب السياسية، لقداسة البابا في عيد القيامة، مدى تجاوز الاحتفال الحدود الدينية ليصبح حدثًا وطنيًا يجمع المصريين جميعًا. فقد عبر هذا الحضور الكبير، الذي ضمّ عددًا كبيرًا من إخواننا المسلمين عن روح الوحدة الوطنية. ألقى قداسة البابا مواعظ وإرشادات نافعة على الحضور (الوطنية، ٢٠ إبريل ١٩٢٥م).

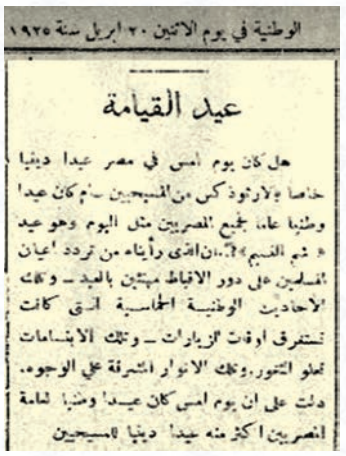

الوطنية في يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ١٩٢٥

## عيد القيامة

هل كان يوم أمس في مصر عيدا دينيا خاصا بالارثوذكس من المسيحيين - ام كان عيدا وطنيا عاما لجميع المصريين مثل اليوم وهو عيد شم النسيم؟ ... ان اقوى رأيناه من تردد اعيان المسلمين على دور الاقباط مهنئين بالعيد - وتلك الاحاديث الوطنية الحماسية التي كانت تستغرق اوقات الزيارات - وتلك الابتسامات تملو الثغور، وتلك الانوار المشرقة على الوجوه. دلت على ان يوم امس كان عيدا وطنيا لثلثة المصريين اكثر منه عيدا دينيا للمسيحيين

### ٢١ إبريل ١٩٢٥م

تهنئة وشكر - سرور غامر يُعلن عنه أقباط أبو تيج في تلغرافٍ موجهٍ إلى قداسة البابا "نُقدم لغبطتكم أجل التهاني بعيد القيامة المجيد، ونحمد الله كثيرًا، ونشكركم على رسامة الأنبا ميخائيل أسقفًا لإبروشيتنا، فقد جاء اختياره وفق المرام، وسرورنا به لا يوصف، فقد جمع شتات الكنيسة بعد تفرقها، وأصبح الكل به مُتعلقين، وبإرشاداته وتعاليمه الدينية مُعجبين. متعنا الله بحياته وبحياتكم الغالية. توقيع أبنائكم شعب أبو تيج" (مصر، ٢١ إبريل ١٩٢٥م).

### ٢٢ إبريل ١٩٢٥م

ترشيح - يرشح صاحب العزة حبيب حنين المصري سكرتير مجلس الشيوخ، لتولي منصب السكرتير العام لمجلس الوزراء (مصر، ٢٢ إبريل ١٩٢٥م).

### ٢٣ إبريل ١٩٢٥م

تبرعات - ميخائيل منقريوس، من أعيان مديرية البحيرة، يتبرع بمبلغ ١٠٠٠ جنيه لعمارة المستشفى القبطي الجديد، بالإضافة إلى مبلغ سنوي قدره ٢٤٠ جنيهًا لتغطية نفقات علاج الفقراء. وذلك أثناء زيارته لدار الجمعية القبطية الخيرية الكبرى (مصر، ٢٣ إبريل ١٩٢٥م؛ مصر، ٨ مايو ١٩٢٥م).

اكتشاف أثري - اكتشفت في خرائب الفيوم قبةٌ نحاسيةٌ على أربعةِ أعمدةٍ يزينُ كل عامودٍ صليب وصورة بارزة للسيد المسيح، وأخرى له صاعدًا إلى السماء، عليها كتابة باللغة القبطية وتاريخها سنة ٦٥٠م. نُقل الأثر إلى المتحف القبطي (الوطن، ٢٣ إبريل ١٩٢٥م؛ قارون، ٢٦ إبريل ١٩٢٥م).

هدية شكر وتقدير - أهدى نيافة الأنبا لوكاس مطران قنا صليبًا من الذهب للأنبا ميخائيل أسقف أبو تيج مكافأةً واعترافًا بجليل خدماته التي أداها أيامَ ما كان وكيلاً لمطرانية قنا (المقطم، ٢٣ إبريل ١٩٢٥م؛ الوطن، ٢٤ إبريل ١٩٢٥م).

الاتحاد والائتلاف بين المصريين- شهدت كنيسة الأقباط الأرثوذكس بدمنهور حدثًا يجسد أسمى مظاهر الوحدة، حيث شرف مدير البحيرة، ليشارك أقباط دمنهور احتفالهم، واستقبله لفيف من أعيان الأقباط يتقدمهم القمص صليب ميخائيل. لم يقتصر الحضور على الأقباط فحسب، بل شاركهم إخوانهم المسلمون، في مشهدٍ بديعٍ يبرز قوة الاتحاد والائتلاف بين أبناء الوطن الواحد في دمنهور. وقد ردّ أحد الأساتذة على القصيدة التي ألقاها حليم أفندي فهمي، ناظر مدارس الأقباط، بآياتٍ بيناتٍ وأحاديثٍ تؤكد على الوصاية بأقباط مصر (مصر، ٢٣ إبريل ١٩٢٥م؛ الوطن، ٢٤ إبريل ١٩٢٥م؛ المقطم، ٢٩ إبريل ١٩٢٥م).

### ٢٤ إبريل ١٩٢٥م

عيد القيامة بقنا - شهد احتفالاً مهيبًا. امتلأت الكنيسة بأبناء الأمة المصرية، من مسلمين وأقباط، في مشهد رائع من التآلف والوحدة. بعد الصلاة، ألقى الأنبا لوكاس، المطران، عظة مؤثرة. خرج المصلون يهنئون بعضهم بعضًا (الوطن، ٢٤ إبريل ١٩٢٥م).

### ٢٦ إبريل ١٩٢٥م

القمص يوحنا الأنطوني - اتجهت الأنظار نحو القمص يوحنا الأنطوني، وكيل مطرانية المنيا، ليكون أسقفًا للفيوم والجيزة. ويُعرف بكونه من الأكفاء علمًا وأخلاقًا، ودائم السعي للنهضة. وقد تشرب في مطرانية المنيا، من مطرانها الموقر الأنبا توماس، روح الإصلاح والنهضة. الأمل معقود على أن يكون اختياره يخدم مصلحة الكنيسة (قارون، ٢٦ إبريل ١٩٢٥م؛ قارون، ١٧ مايو ١٩٢٥م).

### ٢٩ إبريل ١٩٢٥م

قداس مهيب ورسامات كهنة بأبو قرقاص - شهدت أبو قرقاص، صباح الأحد الماضي، قداسًا مهيبًا أقامه الأنبا توماس مطران المنيا، وسط حضور جماهيري تجاوز ٤٠٠٠ شخص، برزت خلاله صورة رائعة للوحدة الوطنية. ضم الحضور عددًا كبيرًا من الأقباط والمسلمين. وقد رقى المطران القمص إسحاق ميخائيل راعي كنيسة أبو قرقاص لدرجة قمص، ورسم ميخائيل تكلا قسًا أرثوذكسيًا (كان قسًا إنجيليًا وانفصل) ودُعي باسم القس توما، وحبيب أفندي يوسف من خريجي الإكليريكية ودعي القس ديمتري، وميخائيل مجلي قسًا ودعي باسم القس إرميا. ألقى القس منسى يوحنا (كاهن كنيسة ملوي) عظة بليغة أعقبها كلمة للقمص مرقص (كاهن كنيسة المنيا) عن طقوس وضع اليد على القسوس. ثم استحضر المطران الآباء المنتخبين للرسامة وعاهدهم أمام هيكل الله على الاستقامة وحفظ شرائع الرب، موصيًا إياهم التضحية في سبيل إرضاء الله والناس تاركين كل شيء في العالم خلف ظهورهم. سيُكمل نيافته بناء الكنيسة الجديدة بمساعدة أديب بك، المعروف بأعماله الخيرية (مصر، ٢٩ إبريل ١٩٢٥م).

مدرسة البنات القبطية بأسيوط - أظهرت مدرسة البنات القبطية بأسيوط، خلال فترة حبرية الأنبا مكاريوس المطران، مستوى تعليميًا مُتميزًا، حيث بلغ عدد طالباتها نحو ٦٠٠ طالبة، وتم إنشاء فصول عليا. ومع ذلك، واجهت المدرسة لاحقًا بعض التحديات الإدارية التي أثرت على أدائها. فبادَر نيافته بحل اللجنة وتشكيل لجنة جديدة، مما أسهم في استعادة المدرسة لمكانتها. يُعزز هذا النجاح آمال الأسيوطيين في أن تولي إدارة نيافته اهتمامًا مُماثلاً بمدرسة البنين، بما يُمكّنها من استعادة المركز الأول الذي كانت تحظى به قديمًا على مستوى الوجه القبلي (الوطن، ٢٩ إبريل ١٩٢٥م).

### ٣٠ إبريل ١٩٢٥م

افتقاد الأنبا أثناسيوس لأبناء إيبارشيته - يُسافر الأنبا أثناسيوس أسقف بني سويف والبهنسا غدًا إلى الوجه القبلي لزيارة أبنائه، "بلدًا بلدًا" كما ذكرت جريدة (مصر)، ليُشرف على كنائسهم وجمعياتهم، ويتفقد أحوالهم، ويُقدم لهم نصائحه وإرشاداته الأبوية القيّمة (مصر، ٣٠ إبريل ١٩٢٥م).



فلهذا نمجده صارخين قائلين: مبارك أنت يا ربي يسوع لأنك قمت وخلصتنا.
(قطعة Niwsap)

# من يدحرج لنا الحجر؟

## قداسة البابا تواضروس الثاني

أهنئكم جميعًا بعيد القيامة المجيد، وأصلي أن يفيض قلبكم بالبهجة، ويملأ الله أيامكم بروح الرجاء، كما أتوجه بالتهنئة لكل الكنائس القبطية، الإيبارشيات والأديرة القبطية المنتشرة في العالم، التي تُعلن اليوم أعظم رسالة: **"المسيح قام! حقًا قام!"**

هذا العيد يُجسِّد انتصار الحياة على الموت، والنور على الظلمة، والمحبةِ على كلِّ شر. ففي قيامة السيد المسيح تتجدد البشرية، وتنفتح أبواب السماء لتدشين عهدٍ جديدٍ من المصالحة بين الله والإنسان. إنه اليوم الذي رأينا فيه القبر فارغًا معلنًا أن المسيح قد غلب الموت، وصار الصليب بابًا للحياة الأبدية.

**أقف معكم عند سؤال رددته المريمات وهنّ في طريقهنّ إلى القبر:**

**"مَنْ يُدَحْرِجُ لَنَا الْحَجَرَ؟" (مر ١٦: ٣).**

لقد كان هذا التساؤل تعبيرًا عن عجز البشرية أمام الحواجز، لأن حجرًا كبيرًا كان قد وُضع على باب القبر، كان مستحيلاً على النسوة أن يدحرجنه. إنه حجر يسدّ طريق الحياة. هذا التساؤل هو صرخة للإنسانية منذ آدم. **فآدم** خرج من الجنة وحمل معه حجر الخطية الذي فصل بينه وبين الله، وتساءل من يدحرج هذا الحجر، فالخطية والشهوة التي حركت آدم وحواء شلّت إرادته وحرمته من متعة الحياة مع الله.

**قايين** قتل أخاه هابيل وبعدها صرخ قائلاً: "ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ" (تك ٤: ١٣)، ووضع حجرًا بينه وبين كل الناس، وصار "تَائِهًا وَهَارِبًا عَلَى الأَرْضِ" (تك ٤: ١٢)، فكان يهرب من البشر لكي يعيش. **نوح** صلى وسط الطوفان: "من يرفع حجر الغرق"؟ فقد كانت الإنسانية غارقة في الخطية "وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شِرِّيرٌ كُلَّ يَوْمٍ" (تك ٦: ٥). لقد فسدت البشرية وانتشر الشر والعنف على الأرض، وغرق العالم.

عاش **توما** أسوأ أسبوع في حياته يئن تحت حجر الشك والحيرة وعدم الإيمان. ثم قال: "إِنْ لَمْ أُبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعْ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لاَ أُومِنُ" (يو ٢٠: ٢٥).

إن الحجر الذي تخشاه المريمات هو **حجر الخطيئة** الذي يُثقِل ضميرنا ويُبعدنا عن الله، **حجر الألم** الذي يظهر في تجارب الحياة القاسية، **حجر الشك** الذي يُظلم إيماننا وسط الأزمات. وكل يوم تصرخ الإنسانية: من يرفع أحجار المرض، الفقر، الخيانة، الوحدة، القلق، القساوة، الهموم، الرياء، الكذب، الصراع، الحرب؟؟؟

### ماذا فعلت الخطية في الإنسان؟

**١- الخطية أصابت الفكر بالظلام**

الخطية تُفسد العقل والفكر معًا، كما يقول الرسول بولس: "لأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَإِلهٍ، بَلْ حَمِقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْغَبِيُّ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلاَءَ" (رو ١: ٢١-٢٢). الخطية تُشوِّش رؤيتنا فتجعلنا نرى الحق كعدو، والشر كخير. هكذا فعلت الخطية بفرعون، حتى أنه كلما زادت الضربات ازداد عنادًا، وظن أن قوته تُضاهي قوة الله! الخطية جعلته يرى معجزات الله كتهديد لعرشه لا كرسالة خلاص، وهكذا فقد الاستنارة. كذلك رأى **بيلاطس** تهديدًا له بعد أن طلب منه اليهود "اصلبه اصلبه"، لذلك أمر بجلده وصلبه.

**٢- الخطية أصابت الضمير بالضعف**

الضمير هو النور الداخلي الذي وضعه الله في الإنسان ليميز بين الخير والشر، لكن الخطية تُشوِّه هذه الهبة، فتصير النفس كسفينة بلا دفة. **يهوذا الإسخريوطي** بعد خيانة المسيح، حاول إسكات ضميره بإعادة الفضة (متى ٢٧: ٣)، لكنه لم يجد خلاصًا، لأن الخطية قادته إلى اليأس!

وعندما أخطأ **داود** وقتل أوريا (٢ صم ١١)، حاول إسكات ضميره، لكن الصوت ظل يصرخ: "أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ!" (٢ صم ١٢: ٧) على لسان ناثان النبي. فالخطية جعلت داود يُطفئ صوت الضمير!

في محاكمة السيد المسيح أمام المجمع اليهودي والسلطات الرومانية، كان هدفهم هو الحصول على شهادة زور تُدين السيد المسيح لتبرير حكمهم، لكن لم تتفق الشهادات.

**٣- الخطية أصابت القلب بالقساوة**

القلب في الكتاب المقدس هو مركز المشاعر والإرادة والإيمان، لكن الخطية تُحوله إلى **"حجر"** لا يَرحم! يقول النبي حزقيال: "أَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ من لحمكم وَأُعْطِيَكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ" (حز ٣٦: ٢٦).

**الفريسيون:** رأوا معجزات المسيح لكنهم "غَمَّضُوا عُيُونَهُمْ، لِئَلاَّ يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ" (مت ١٣: ١٥). وقسوتهم وصلت إلى حد التآمر لصلب السيد المسيح بدعوى "حفظ الناموس"! الشعب نفسه صرخ أمام بيلاطس البنطي "اصلبه اصلبه.. دمه علينا وعلى أولادنا"، بل أيضًا طلبوا أن يطلق لهم اللص باراباس، أما المسيح فيصلب.هذا هو حال الإنسانية، كلها تصرخ، تحتاج من يمد يده ويدحرج الحجر، وهذا ما حدث عند القيامة. النسوة ذهبنّ إلى القبر بقلوب خائفة، لكنهنّ وجدنّ الحجر مُدحرجًا، والملاك يُعلن: "أنتن تطلبن يسوع الناصري المصلوب قد قام! ليس هو ههنا!" (مر ١٦: ٦).

**هذا هو عمل القيامة، فالحجر الذي لا يقدر عليه البشر دحرجته يد الله القوية، والموت الذي يُرهب الإنسان هزمه السيد المسيح بصلاحه، والخطية التي تستعبدنا محاها دمه المقدس.**

### ومن هنا كانت القيامة المجيدة هي عطية الخلاص لكل البشر، وها هي تصلح ما أفسدته الخطية:

**١- القيامة تُعيد إلى الفكر الاستنارة**

بالقيامة تحوَّل ظلام الخطية إلى نور الحق، كما يقول المرتل: "لأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا" (مز ٣٦: ٩).

**بطرس الرسول** الذي أنكر المسيح بضعف، بكى (لو ٢٢: ٦٢)، واستعاد فكره المشوش بعد القيامة واستنار، وبعظة واحدة كسب آلاف النفوس بعد حلول الروح القدس يوم الخمسين.

أيها الأحباء، قيامة المسيح هي انتصار النور على ظلام الخطية، وكما دحرج الحجر عن القبر يريد أن يدحرج كل حجر يُظلم عقولنا. لنصرخ مع المرتل: "أَنِرْ عَيْنَيَّ فَلاَ أَنَامَ نَوْمَ الْمَوْتِ" (مز ١٣: ٣).

لقد انتقل العالم بالقيامة من الظلام إلى النور "سراج لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي" (مز ١١٩: ١٠٥)، صار الإنسان بطبيعة مختلفة إذ قيل عنا "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ" (مت ٥: ١٤). ولذلك نصلى صلاة باكر كل يوم مع بداية النور تذكارًا للقيامة المجيدة.

**٢- القيامة تعيد إلى الضمير الاستقامة**

الضمير المستقيم ليس ضربًا من المثالية، بل واقعًا نعيشه بقوة القيامة. فكما حوَّل المسيح الموت إلى حياة، يُحوِّل انحرافنا إلى استقامة، فيكون الضمير حاضرًا، وواضحًا، وصوتًا مسموعًا في حياة الإنسان، لنُردد مع المرتل: "اُخْتَبِرْنِي يَا اَللهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي... انْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بَاطِلٌ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا" (مز ١٣٩: ٢٣-٢٤)، فالضمير المستقيم ليس نتيجة جهد بشري، بل هبة إلهية من ينبوع القيامة.

القيامة تمنحنا أيضًا رجاءً لا يخيّب. هذا الرجاء يرفع أعيننا فوق هموم العالم، ويجعلنا نسير باستقامة على طريق الملكوت. والقيامة ليست وعدًا بمستقبل مجيد بل قوة حاضرة تُصلح كل اعوجاج في حياتنا، وتعيد ترتيب أولوياتنا لنضع الله أولاً. كما نردد في مزمور التوبة "قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي" (مز٥١: ١٠).

**٣- القيامة تعيد إلى القلب البساطة**

"إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَوْلاَدِ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ" (مت ١٨: ٣)، البساطة ليست مجرد حالة عقلية أو أسلوب حياة، بل هي صفة قلبية عميقة تُعيد الإنسان إلى صورة الله التي خُلق عليها، وتُعيد قلوبنا إلى تلك الحالة من البراءة الروحية.

في القيامة، نكتشف البساطة من جديد، ونتحرر من تعقيدات الحياة ومن الأفكار المشوشة، ونعيش بنقاء نية وقلب متواضع أمام الله، واثقين أن كل ما نحتاجه قد أكمله المسيح لنا على الصليب وقام ليمنحنا حياة أبدية.

البساطة هي أن نعيش في سلام مع الله ومع الآخرين، وأن نتخلى عن الغش والخداع، وأن نُحِب من قلب نقي دون مصالح أو حسابات. وكما يقول الكتاب: "طُوبَى لِلأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ" (مت ٥: ٨).

لنستقبل القيامة بفكر مستنير وضمير مستقيم وقلب بسيط، نستقبلها بقلوب مفتوحة للسماء، قلوب خالية من كل حجر يُبعدها عن الله، ونسير في نور المسيح القائم من بين الأموات.

كل قيامة وأنتم بخير، ولتكن الاستقامة والبساطة والاستنارة طريقًا لنا، ونورًا يضيء قلوبنا وبيوتنا.

## خرستوس أنستي .. أليثوس أنيستي،
## المسيح قام .. حقًا قام.

**ولا يفوتني أخيرًا أن أنتهز هذه الفرصة لكي ما أشكر السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على جهوده المبذولة لإعادة السلام فى المنطقة، ونصلي إلى الله ملك السلام أن يحل بسلامه الكامل في العالم، ويقود أصحاب المسئولية إلى القرار السليم في الوصول إلى حلول سلمية.**

**كما نشكر جميع رجال الدولة المصرية، الذين يبذلون جهودًا جبارة لتحقيق الأمن والاستقرار لهذا الوطن العزيز. ففي ظل التحديات الإقليمية والعالمية، تظل مصر قلعة أمان بقيادتها الحكيمة، وشعبها الأصيل.**

**كما نشكر كل الذين قدموا لنا التهنئة بالحضور والمقابلات والمكالمات والرسائل. ونصلي أن يديم الله المحبة والروابط العميقة التي تربط جميع المصريين، على أرض هذا الوطن الغالي.**

**كل عام وأنتم بخير وعيد سعيد للجميع.**



إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للرب القدوس يسوع البريء من الخطأ وحده. لصليبك أيها المسيح نسجد، ولقيامتك المقدّسة نسبّح ونمجد. لأنك أنت هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف، واسمك نسمّي. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

# كيف نعيش القيامة؟ (١)

نيافة الأنبا تكلا مطران دمنهور وتوابعها
avvatakla@yahoo.com

## المسيح قام... بالحقيقة قام...

كل عام وأنتم بخير، طالبين من الله أن يعيد علينا هذه الأيام المباركة ببركة القيامة المجيدة.

القيامة حدث هام جدًا في حياة كل مسيحي، ليست مجرد ذكرى بل هي حياة نحياها يوميًا في إيماننا وسلوكنا.

**نقاط رئيسية تساعدنا أن نحيا القيامة بعمق في حياتنا اليومية:**

**١. الحياة في التوبة**

التوبة هي المفتاح للعبور من موت الخطية إلى حياة النعمة. لأن الكتاب المقدس يعلمنا أن "أُجْرَةُ ٱلْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ" (رو ٦: ٢٣)، وعندما يسقط الإنسان في الخطية، ينفصل عن الله الذي هو "ٱلطَّرِيقُ وَٱلْحَقُّ وَٱلْحَيَاةُ" (يو ١٤: ٦)، وقال "أَنَا هُوَ ٱلْقِيَامَةُ وَٱلْحَيَاةُ" (يو ١١: ٢٥)، وبالتالي يصير الإنسان الذي يعيش في الخطية ميتًا، أما حينما يتوب ويرجع إلى الله، فإنه يقوم من موته إلى حياة جديدة.

يقدم لنا الكتاب المقدس ثلاث معجزات أقام فيها السيد المسيح أمواتًا، وكل واحدة منها ترمز إلى درجات مختلفة من الموت الروحي:

١. ابنة يايرس: فتاة صغيرة عمرها اثني عشر عامًا، ماتت حديثًا في البيت، فأقامها المسيح فورًا.

٢. ابن أرملة نايين: شاب مات وكان في طريقه للدفن، لكن الرب التقاه في الطريق وأعاده إلى الحياة.

٣. لعازر: رجل مات ودفن أربعة أيام، ولكن المسيح أقامه.

تمثل هذه القصص الثلاث درجات من الموت الروحي، لكنها تعكس رجاءً عظيمًا لكل خاطئ:

- إذا كان الإنسان قد سقط حديثًا في الخطية (ابنة يايرس) فهناك فرصة للعودة سريعًا إلى الله.
- إذا كان قد مضى وقتٌ على سقوطه في الخطية وابتعاده عن الله (ابن أرملة نايين)، فالمسيح لا يزال قادرًا على إعادته إلى حياة التوبة.
- لو غاص الإنسان في الخطية لسنوات طويلة (لعازر)، فإن المسيح لا يزال قادرًا على إقامته من موته الروحي، مهما بدا في حالة ميؤوسًا منها.

إذن مهما طالت فترة السقوط أو تعقدت الخطية، فإن باب التوبة لا يزال مفتوحًا، لأن الله وعد: "مَنْ يُقْبِلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا" (يو ٦: ٣٧).

**٢. الحياة في المحبة**

لكي نحيا القيامة، ينبغي أن نحيا في المحبة الحقيقية، تلك المحبة التي أظهرها لنا السيد المسيح في آلامه. فقد تحمَّل ربنا يسوع المسيح له المجد كل الآلام (الجلد والصلب والمسامير والحربة وإكليل الشوك) لا عن ضعف، بل بدافع محبة خالصة لا تزول للبشرية.

وبعد قيامته احتفظ بآثار جراحه في جسده الممجد لتبقى دليلاً على محبته. وعندما شك توما وقال: "إِنْ لَمْ أُبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعْ إِصْبِعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعْ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لاَ أُومِنُ" (يو ٢٠: ٢٥)، ظهر له الرب خصيصًا في الأحد التالي للقيامة وقال له: "هَاتِ إِصْبَعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلاَ تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا" (يو ٢٠: ٢٧).

ورغم أن جميع التلاميذ تركوه وهربوا في وقت صلبه، ورغم أن بطرس أنكره قائلاً "لَسْتُ أَعْرِفُ ٱلرَّجُلَ" (مت ٢٦: ٧٤)، إلا أن السيد المسيح ظهر لتلاميذه بعد قيامته، وظهر خصيصًا لبطرس ليعيده إلى رتبته الرسولية، وكأنه يعلن لهم أنا لا أزال أحبكم، وسأظل معكم. وبذلك علّمنا أن المحبة الحقيقية تحتمل كل شيء وتغفر كل شيء، وأعلن أن محبته غير مشروطة.

القيامة تعلمنا إن المحبة ليست بالكلام فقط، بل بالأفعال أيضًا، فالذي يريد أن يحيا القيامة، عليه أن يسلك في المحبة التي لا تعرف الكراهية ولا تحمل الضغينة، بل تُسامح وتُصالح وتحتمل.

# "وَهَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَّامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هذَا الإِنْسَانِ عِلَّة" (لو ٢٣: ١٤)

نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

وقف السيد المسيح أمام ثلاث محاكم دينية (حنان وشيوخ الشعب وقيافا) وثلاث محاكم مدنية (بيلاطس وهيرودس ثم بيلاطس مرة أخرى) ولم يجدوا فيه علة واحدة ولكن رؤساء الكهنة والشعب صرخوا قائلين "اصْلِبْهُ اصْلِبْهُ" وهم لا يدرون إنهم بصراخهم هذا كانوا يتممون الناموس.

**ففي العهد القديم** كانوا يأتون بالذبيحة إلى باب خيمة الاجتماع ليفحصها الكاهن وإن وجدت بلا عيب يُدخلها إلى مذبح المحرقة لتُذبح. وهكذا فِصحنا المسيح الذبيحة الحقيقية قُدم أمام هذه المحاكم ليُفحص وعندما وجد بلا عيب أخذوه ليُصلب عنا.

**وكان الفحص عند الرومان بالجلد** كما حدث مع السيد المسيح ومع بولس الرسول (أع ٢٢: ٢٤). وقد تعرض السيد المسيح لنوعين من الآلام، آلام الفحص (المحاكمة) وآلام الصليب. آلام الفحص هي إحدى وأربعين وتشمل التسعة وثلاثين جلدة واللطمة وإكليل الشوك. أما آلام الصليب فهي خمسة وهي الأربعة مسامير والحربة.

وهناك علاقة جميلة بين فحص الذبيحة أمام باب خيمة الاجتماع وفحص السيد المسيح وقت المحاكمة وفحص الخبز والخمر أمام باب الهيكل أثناء اختيار الحمل. **فكما كانت الذبيحة تفحص أمام باب خيمة الاجتماع وكما فُحص الرب أمام ستة محاكم هكذا يفحص الأب الكاهن الخبز والخمر أمام باب الهيكل.** وكما فُحص السيد المسيح بالجلدات واللطمة وإكليل الشوك لذا تصلي الكنيسة وقت فحص الخبز والخمر "يا رب ارحم" واحد وأربعين مرة تذكارًا لآلام الفحص.

وكما شهد بيلاطس "وَهَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَّامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هذَا الإِنْسَانِ عِلَّة" (لو ٢٣: ١٤) **تعلن الكنيسة كلها نتيجة الفحص بعد اختيار الحمل أنه "قدوس قدوس قدوس رب الصباؤوت،** السماء والأرض مملوءتان من مجدك وكرامتك" فيأخذ الكاهن الخبز والخمر إلى المذبح ليكونا هما ذبيحة السيد المسيح على الصليب. وتعترف الكنيسة وتقر أنه حمل بلا عيب ولكنه "وضع عليه إثم جميعنا" فهو "حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ" وهو "مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا" ولذلك تستمر الكنيسة في صلاتها قائلة "حل واغفر واصفح لنا يا الله عن سيئاتنا التي صنعناها بإرادتنا والتي صنعناها بغير إرادتنا... كرحمتك يا رب وليس كخطايانا".

**لقد أكد السيد المسيح على هذه الحقيقة الهامة أنه حمل بلا عيب فقال للجموع "مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيَّةٍ؟"** (يو ٨: ٤٦) وعندما لُطم أثناء المحاكمة مُتْهَمًا بأنه جاوب رئيس الكهنة بعدم لياقة رد السيد المسيح "إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَى الرَّدِيِّ، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟" (يو١٨: ٢٣)، وهنا لم يكسر السيد المسيح وصيته "مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا" (مت ٥: ٣٩). ولكنه وقت المحاكمة أراد أن يؤكد على أنه حمل بلا عيب. ولكن بعيدًا عن المحاكمة أهمل خديه للطم.

**ولكي تقبل ذبيحة خلاصنا لابد أن تكون بلا عيب** كما يقول بولس الرسول "لأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هذَا، قُدُّوسٌ بِلاَ شَرّ وَلاَ دَنَسٍ، قَدِ انْفَصَلَ عَنِ الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلاً عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لأَنَّهُ فَعَلَ هذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ" (عب ٧: ٢٦-٢٨). فالسيد المسيح هو رئيس الكهنة والذبيحة في نفس الوقت كما تصلي الكنيسة في لحن فاي إيتاف إنف "هذا الذي أصعد ذاته ذبيحة مقبولة على الصليب عن خلاص جنسنا، فاشتمه أبوه الصالح وقت المساء على الجلجثة".

بوابو الجحيم، رأوهُ وخافوا، وأهلك طلقات الموت فلم تستطع أن تُمسِكه.
(ذوكصولوجية عيد القيامة)

# نظام المواكب الرسمية إلى كنيسة القيامة في القدس

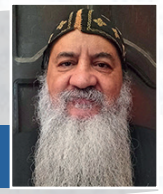

الراهب القمص يسطس الأورشليمي عضو اتحاد كتّاب مصر

**للأقباط الحق في الدخول بمواكب رسمية إلى كنيسة القيامة كباقي الطوائف الممثلة فيها.** وفي هذه المواكب يدخل رئيس الطائفة (المطران) إلى الكنيسة في موكب رسمي جميل، يبدأ بالقواصة ثم شمامسة ثم الرهبان ثم الكهنة ثم حاملي الصليب المقدس والحية النحاسية ثم المطران وخلفه شعب الطائفة ويتجهون إلى كنيسة القيامة.

**في الوضع الراهن** يقف الموكب صفين أمام حجر المغتسل ويتقدم رئيس الموكب وينحني ويقبله، ثم بعد ذلك يتجه الموكب للقبر المقدس حيث يقف الموكب صفين أمام القبر المقدس، ويدخل رئيس الموكب أولاً ويقبّل حجر الملاك، ثم ينحني ويدخل إلى غرفة القبر المقدس وينحني ويقبله ثم يصلى، ويدخل من يطلبون منه أن يصلي من أجلهم، ثم يخرج ويقف في غرفة الملاك، ويدخل الكهنة ثم الرهبان والراهبات والشمامسة والشعب. ثم يخرجون بترتيب وفي خروجهم يقبّلون يد المطران رئيس الموكب، ويقف كل واحد بمكانه في الموكب، ثم يتحرك الموكب أمام المطران إلى كنيستنا خلف القبر، ويبدأ رئيس الموكب بالصلاة سواء أكانت رفع البخور أم القداس الإلهي.

**وعند انتهاء الصلاة يتحرك الموكب من كنيستنا في بعض المناسبات إلى القبر المقدس ثم إلى حجر التطييب ثم إلى بطريركية الأقباط الأرثوذكس،** حيث تدق الأجراس لاستقبال الموكب، كما دقت عند التحرك من البطريركية إلى كنيسة القيامة. وهذا يتم عادة في سبوت وآحاد الصوم الكبير ابتداء من يوم أحد التجربة (الذي يسمى الأحد الأول عند الطوائف الأخرى)، ويكون بعد ذلك لكل طائفة يوم أحد خاص بها، فيكون الأحد الخامس خاص بالكنيسة القبطية (أحد التناصير). وفي عشية أحد التناصير وهو الأحد الخاص بالأقباط في كنيسة القيامة يضع الشماس الأرمني سجادة ووسادة حجر التطييب (المغتسل) ليسجد عليها المطران القبطي أمام حجر التطييب، ويصلى القداس الإلهي الخاص بأحد التناصير وله زيادة نصف ساعة عن الوقت المحدد للقداسات.

**وللأقباط حق ثابت في القيام بدورات احتفالية بمناسبة الأعياد،** سيما في يوم أحد الشعانين، ويوم الجمعة العظيمة، ويوم سبت النور، وفي فجر أحد القيامة. وقد ذكر ريتشموند مدير دائرة الآثار الفلسطينية في معرض حديثه عن الطوائف التي كانت مستقرة في كنيسة القيامة سنة ١٤٠٠م، أن منها طائفة الأقباط الأرثوذكس، وذلك في المقدمة التي قدم بها تقرير المستر هارفي سنة ١٩٣٥م، وقال إن هذه الطوائف كانت تشترك في احتفالات أحد الشعانين وسبت النور حيث تقوم بثلاث دورات حول القبر المقدس.

وفي الدورات الخاصة بأحد الشعانين والجمعة العظيمة وسبت النور وعيد القيامة تدور الدورة حول القبر المقدس ثلاث مرات وهم يرتلون الألحان المناسبة، وفي الدورة الثالثة يتوجهون إلى حجر المغتسل حيث يتوقفون لقراءة الإنجيل باللغتين القبطية والعربية، ثم يتوجهون إلى القبر المقدس فيتوقفون أمامه ويدخل بعض الإكليروس إلى القبر حيث يقرأون الإنجيل المناسب بالقبطية والعربية أيضًا، ثم يعود الجميع إلى بطريركية الأقباط الأرثوذكس في موكب رسمي.

ويقول إجمونت فان درنينبورج Egmont Van Der Nyenburg سنة ١٧٠٠م إنه شاهد دورة الشعانين مكونة من الروم والأرمن والأقباط والسريان.

الاحتياجات النفسية (١)

# سلسلة الاحتياجات النفسية لأبنائنا

لجنة الطفولة COPTIGOGY

في هذه السلسلة من المقالات، سنتناول موضوعًا حيويًا يتعلق بصحة أطفالنا النفسية، ألا وهو **"الاحتياجات النفسية"**. وقبل أن نتعمق في المفهوم النفسي لهذه الاحتياجات، دعونا نتوقف قليلاً لنتأمل في المعنى اللغوي لكلمة "احتياج"؛ إذ تُعبّر هذه الكلمة عن أمر أساسي وواجب لا غنى عنه، وتتعدى كونها مجرد رغبة أو حالة من العَوَزْ.

**فما هي الاحتياجات النفسية؟ ولما تكون الاحتياجات النفسية غاية في الأهمية؟**

كما يُولد الإنسان باحتياجات جسدية ضرورية كالطعام والهواء، فإنه يُولد أيضًا باحتياجات نفسية أساسية بحث فيها علماء النفس وأكدوا أهميتها في تكوين شخصية الطفل. إذ أن إشباع هذه الاحتياجات يُساهم في النمو النفسي والوجداني للطفل بقوة وهو جزء لا يتجزأ لخلق شخصية سوية.

**كيف نميز الاحتياجات النفسية؟**

**الاحتياجات الجسدية:** نشعر بها بصورة مباشرة ويستحيل أن نخطئ في تمييزها؛ فالجوع والعطش والتنفس أمور محسوسة بوضوح وهذا عكس الاحتياج النفسي.

**الاحتياجات النفسية:** أقل وضوحًا؛ إذ أنها لا تعبر عن نفسها بصورة مباشرة. ولهذا يقع على عاتق الآباء والأمهات والقائمين على خدمة الطفولة مسؤولية كبيرة في إشباع هذه الاحتياجات بصورة مستمرة ومتوازنة.

مع ضرورة الانتباه إلى أن عدم إشباع الاحتياجات النفسية خلال مراحل النمو النفسي للطفل قد يؤدي إلى ظهور هذه الاحتياجات في صورة سلوكيات فجة فيما بعد وهذا ما سنتعرض لمناقشته خلال هذه السلسلة من المقالات. فهذا الإشباع هو مربط الفرس وهو أساس تكوين: *طفل ذو شخصية قوية. *طفل ذو مناعة نفسية قادر على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. *طفل ذو نمو نفسي ووجداني وروحي سوي وسليم.

في هذه المقالة سنتطرق إلى **ثلاثة احتياجات نفسية أساسية** وسنسترسل في باقي الاحتياجات على مدار المقالات التالية.

**١) الحاجة إلى الأمان**

يتعرض الطفل لأول صدمة في حياته عند خروجه من رحم أمه (الولادة)، حيث ينتقل من عالم الأمان التام والدفء والاحتياجات المشبَعة تلقائيًا لاحتياجاته إلى عالم آخر مليء بالتحديات وعليه أن يواجه ما فيه من برد وحر وجوع وعطش. وهنا يتجلى دور الأب والأم في توفير بيئة يشعر فيها الطفل بالأمان ولاسيما من خلال تلبية احتياجاته الأولية، ولكن الله نفسه يتقدم هذا الأمر ويشبع هذا الاحتياج نحو الأمان التام فـ "حافظ الأطفال هو الرب" (مز ١١٦: ٦).

**٢) الحاجة إلى القبول والحب غير المشروط**

وهما احتياجان مترابطان أي أننا نقبل أطفالنا ونحبهم بالرغم من وليس لأن...، فالطفل يحتاج أن يشعر بأنه محبوب ومقبول دون شروط، في كل حالاته وأحواله، وبالرغم من إخفاقاته. وقد يكون من أفضل الوسائل على الإطلاق ذاك المجتمع الصحي ذو العلاقات القوية الداعمة من الأهل والكنيسة ومقدمي الرعاية للطفل. والكتاب المقدس يوضح هذا المفهوم: "نحن نُحِبُّهُ، لأَنَّهُ هو أَحَبَّنا أولاً" (١يو ٤: ١٩) فهي محبة ليست لأجل أعمالنا بل هي محبة سابقة لكل شيء. وأيضًا تظهر محبته التي لا تعتمد على أعمالنا أو استحقاقنا في قول الرسول بولس: "لاَ بِأَعْمَالٍ فِي بِرٍّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ خَلَّصَنَا بِغَسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (تي٣: ٥).

ويذكرنا الكتاب المقدس بأن الله يقبلنا كما نحن وقبوله لنا لا يعتمد على كفاءتنا أو انجازاتنا: "انْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ اللهِ" (١يو ٣: ١).

وهناك العديد من الأحداث في الكتاب المقدس تظهر قبول الله وحبه غير المشروط سنستعرضها في سلسلة الاحتياجات النفسية فيما بعد، أما الآن فيكفينا أن الله قد بذل ابنه الوحيد عن حياة العالم كله بكل ما فيه وليس عن بني جنسه، أو شعب مختار له، أو حتى لمن قبلوه فقط، بل فتح يديه على الصليب للعالم أجمع: "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو ٣: ١٦).

**أخيرًا:** إن إشباع الاحتياجات النفسية ليس ترفًا، بل هو أساسٌ لبناء شخصية الطفل وتزويده بالأدوات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة بثقة وصلابة. من خلال توفير الأمان والحب والقبول غير المشروط، نضمن تنشئة جيل قادر على النمو النفسي والوجداني والروحي بشكل متكامل.



هلمّوا يا معشر المؤمنين لنسجد لقيامة المسيح المقدّسة، لأن هوذا بالصليب قد أتى الفرح لكل العالم. لنبارك الرب في كل حين ونسبّح قيامته لأنه إذ احتمل الصلب من أجلنا، بالموت للموت أباد وحطّم. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

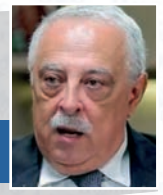

# وداعًا القائم مقام البابوي التاريخي

سمير مرقص

### ١) الأنبا باخوميوس عاش للخير العام للكنيسة والوطن

لا يحتاج أي إنسان عرف نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة (١٩٣٥-٢٠٢٥م) إلى وقت لكي يدرك أنه أمام رجل كنسي من نوع استثنائي خاص، فلقد جمع في شخصه الكثير من الفضائل التي وظفها لخير الكنيسة والوطن. أشهد أنني منذ التقيته للمرة الأولى في ١٦ يوليو ١٩٨١م، لتسجيل شهادته حول حركة مدارس الأحد، بأنه وإلى النهاية لم يتخل يومًا عن رسالته هذه.

فالرجل كان يعتبر أحد أبناء الجيل الثالث لحركة مدارس الأحد النهضوية والإصلاحية التي أسسها الأستاذ حبيب جرجس (١٨٧٦-١٩٥١م) واكتسبت شرعية مؤسسية بقرار بابوي في العام ١٨٩٨م، إذ تولى مسؤولية السكرتارية العامة لمدارس الأحد المسؤولة عن التعليم الكنسي عام ١٩٥٦م. وقد حدثنا كيف حرص على أن يقتدي برواد مدارس الأحد ممن سبقوه. لذا نجده يجمع بين الصرامة والقوة والرقة والمرونة، والحسم وطول الأناة، والصلاة والعمل، والعلم والتخطيط، والإدارة والاتكال على الله، والشدة والحنان، والتنمية الخادمة والخدمة التنموية، إلخ.

### ٢) الخدمة التنموية والتنمية الخادمة للجميع

في عام ١٩٨٧م، كنت أعمل في إحدى الهيئات التنموية، وتواصل نيافة الأنبا باخوميوس مع هذه الهيئة لتنفيذ بعض المشروعات التنموية في دمنهور وقرى إيبارشية البحيرة. وعلى مدى أربعة أعوام، مدة عمر المشروعات التي طبقت، كان نيافة الأنبا باخوميوس حريصًا على عدة أمور:

١-شمولية المشروع وضرورة توفر العناصر الصحية والتعليمية والتوعوية وتكاملها،

٢-أن يكون المشروع قادرًا أن يكون للجميع دون تمييز،

٣-أن يكون المشروع تنمويًا بحق ولا يستسهل الخيرية.

وفي هذا المقام، لابد من ذكر ما يلي:

**أولاً:** بالرغم من أن نيافة الأنبا باخوميوس كان يمثل الكنيسة في عدد من المحافل المسكونية خارج مصر، إلا أنه اتخذ قرارًا حاسمًا في مطلع الثمانينيات بالتوقف عن السفر، لأنه يعطله عن ممارسة مسؤولياته الرعوية والتنموية.

**ثانيًا:** كان مدركًا أهمية التنمية في تأمين الاحتياجات الأساسية للإنسان، وكان دائمًا يستعيد نموذجًا يجسد الشمولية والاستدامة، وهو مستوصف يقدم خدمات صحية متكاملة في منطقة أبو الريش بدمنهور.

### ٣) حضور استثنائي فاعل في زمن الحراك

كان له حضور استثنائي فاعل في المشهد المصري خلال فترة حراك ما بعد يناير ٢٠١١م حتى ٣٠ يونيو. فقد حرص أن يوفر توعية عامة بطبيعة الحراك وسيناريوهات المستقبل ودور الكنيسة وذلك من خلال ندوات توعية وتثقيف لرجال الدين بإيبارشيته. وعقب اختياري نائبًا لمحافظ القاهرة في أغسطس ٢٠١١م تلقيت اتصالاً هاتفيًا منه للتهنئة وللتوصية بأن أقدم نموذجًا للخدمة العامة نزيهًا وشاملاً للجميع. وما أن شاءت الأقدار بأن يكون هو القائم مقام (مارس-نوفمبر ٢٠١٢م)، حتى حوَّط نفسه بأهل الخبرة في شتى المجالات ليؤمن القرارات التي يتخذها في مرحلة تاريخية فارقة. وأذكر كيف اتصل بي عندما اعتذرت عن عضوية اللجنة الدستورية الثانية التي تشكلت في يونيو ٢٠١٢م، ليستعلم عن ملابسات ذلك فشرحت له ما ورد في نص الاستقالة، مما دفعه لأن يدعو إلى اجتماع للبت في انسحاب الكنيسة من اللجنة الدستورية. وما أن توافق الحضور على ضرورة ذلك حتى كلف نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، والدكتورة جورجيت قليني، وكاتب هذه السطور بكتابة بيان يشرح فيه دوافع الانسحاب راجعه بنفسه. كما لا أنسى فكرته التي حرص فيها على تأمين الاعتراف الحكومي والرسمي باختيار البابا الجديد في حال تعثر أو تأخر في سياق سياسي مرتبك. بالطبع هناك الكثير يقال عن هذه الفترة وما بعدها نأمل أن تتاح لنا فرصة الحديث عنها.وما أن أدى مهامه بكل إخلاص وتفانٍ حتى انسحب من المشهد العام بإرادته.

**وبعد، وداعًا نيافة الأنبا باخوميوس القائم مقام التاريخي الاستثنائي**

# وداعًا الحكيم الأنبا باخوميوس

د/ رامي عطا صديق
كاتب وباحث

في صباح يوم الأحد ٣٠ مارس، رحل عن عالمنا نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس (١٧ ديسمبر ١٩٣٥ –٣١ مارس ٢٠٢٥م)، مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، بعد صراع مع المرض، عن عمر يناهز ٩٠ عامًا، قضاها في أعمال الخير والمحبة والرحمة، إذ أنه آمن بخدمة الإنسان، كل الإنسان، وأي إنسان، في مختلف الأبعاد والمجالات، دون تفرقة ودون تمييز.

كان نيافة الأنبا باخوميوس، واسمه قبل الرهبنة "سمير خير سكر"، قد حصل على بكالوريوس التجارة من جامعة عين شمس، ثم درس في الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية، وشارك منذ صغره في خدمة مدارس الأحد، التي تهتم بتنشئة الأطفال روحيًا ونفسيًا واجتماعيًا وثقافيًا، وهي نشاط كنسي نشأ في نهاية ق١٩ وبداية ق٢٠، بواسطة عدد من المُهتمين تقدمهم آنذاك الأرشيدياكون حبيب جرجس (١٨٧٦-١٩٥١م).

كما شارك نيافة الأنبا باخوميوس مع القمص أنجيلوس المحرقي (المتنيح نيافة الأنبا مكسيموس مطران القليوبية ومركز قويسنا، ١٩١١-١٩٩٢م)، في رعاية الأقباط المقيمين في دولة الكويت بتكليف من قداسة البابا كيرلس السادس (١٩٥٩-١٩٧١م) البطريرك الـ١١٦ من بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. ثم ترهب عام ١٩٦٢م في دير السيدة العذراء السريان، وحمل اسم الراهب أنطونيوس السرياني، وفي ١٢ ديسمبر ١٩٧١م قام قداسة البابا شنوده الثالث بسيامته أسقفًا للبحيرة وتوابعها، ووصلت خدمته إلى ليبيا، وكانت سيامته مع المتنيح نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية (١٩٢٣-١٩٨٧م) هي باكورة سيامات البابا شنوده الثالث.

اتسم نيافة الأنبا باخوميوس بالكثير من الفضائل الحميدة منها المحبة والبساطة والتواضع والكرم مع الحزم والجرأة والشجاعة، والاهتمام بالعمل الذي لا ينقطع، حيث اهتم ببناء النفوس إلى جانب التعمير والبناء، ولنيافته الكثير من الكتابات التي ركز فيها على موضوعات الخدمة والرعاية والإدارة.

كما تميز بالهدوء والرصانة والحكمة في إدارته لكثير من المواقف والأحداث التي مر بها الوطن ومرت بها الكنيسة، ومن ذلك أنه كان عضوًا في اللجنة الخماسية التي تشكلت عقب أحداث وقرارات سبتمبر ١٩٨١م بعد استشهاد نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة والاجتماعية في حادث المنصة يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١م. فكان نيافته عضوًا نشطًا لتحقيق السلام وإشاعة الهدوء داخل الكنيسة والوطن، خاصة وأنه ارتبط بعلاقات طيبة مع مسؤولي الدولة آنذاك.

كما تولى نيافة الأنبا باخوميوس مهمة القائم مقام، بعد رحيل قداسة البابا شنوده الثالث البطريرك الـ١١٧، في ١٧ مارس ٢٠١٢م، وخلال ثمانية أشهر عبر بالكنيسة بهدوء وسلام وأمان، إلى أن تم تجليس قداسة البابا تواضروس الثاني البطريرك الـ١١٨ على كرسي مار مرقس الرسول، (ومن المعروف أن قداسة البابا شنوده قد قام بسيامة نيافة الأنبا تواضروس أسقفًا عامًا في ١٥ يونيو ١٩٩٧م ليساعد نيافة الأنبا باخوميوس في إيبارشية البحيرة وتوابعها). وبسبب حكمة نيافة الأنبا باخوميوس وإدارته الرشيدة والحكيمة لتلك الفترة فإنه استحق أن يفوز بلقب "البابا/البطريرك الذي بلا رقم"، وبسبب حكمته تمتع بمحبة كبيرة في قلوب المصريين، وصارت له مكانة كبيرة لدى الجميع، فلم يعرف لغة المعارك والمشكلات والصراعات وإنما لغة المحبة والسلام والاستقرار.

وعلى الرغم من الحزن الذي نشعر به، والضيق الذي يسيطر على صدورنا، والألم الذي يعتصر قلوبنا، مع رحيل أحد الآباء الفضلاء والمُخلصين الأمناء الذين قدموا الكثير وبذلوا ذاتهم في خدمة الآخرين بمحبة صادقة، فإنه كثيرًا ما يتردد في داخلي هذا الصوت الذي يقول: "من حقه أن يفرح، ومن حقه أن يستريح".

عزاءً من القلب للوطن مصر، ولقداسة البابا تواضروس الثاني، وآباء الكنيسة، ولكل مُحبي نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس من عارفي فضله وأعماله.



ليتحول حزنكم إلى فرح وكآبتكم إلى تهليل. ليمتلئ فمُنا فرحًا ومسرة بالذي قال بعد قيامته: افرحوا. (القديس كيرلس الأورشليمي)

في التدبير الكنسي (٥١)

# أدوات تساعد في تطوير العمل المؤسسي في الكنيسة (٩)

## الأداة الثامنة: دور التكنولوجيا في تطوير منظومة التواصل الفعال داخل الإيبارشية

م. فادي رمزي
عضو المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

### مقدمة

مع التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح من الضروري استغلال الأدوات الرقمية لتعزيز التواصل داخل الإيبارشية. يمكن أن تساعد التقنيات الحديثة في تحسين وسرعة نقل المعلومات بدقة، دعم اتخاذ القرارات، وتوفير بيئة أكثر تنظيمًا للعمل الكنسي والخدمي.

### كيف تدعم التكنولوجيا التواصل داخل الإيبارشية؟

تتيح التكنولوجيا مجموعة من الحلول التي تعزز فعالية التواصل داخل الكنيسة، مثل:

١. نظم تحليل البيانات ودعم اتخاذ القرار: تساعد في جمع وتحليل بيانات العضوية والخدمات، مما يسهم في تحسين التخطيط واتخاذ القرارات المستندة إلى بيانات دقيقة.

٢. التعليم الرقمي عن بعد وتنمية الشباب: من خلال البرامج التدريبية على شبكة الإنترنت لتساعد الشباب على تطوير مهاراتهم في التكنولوجيا واستخدامها في الخدمة.

٣. تعزيز التواصل الرقمي: عبر تدريب الشباب والخدام على استخدام المنصات المختلفة على الإنترنت، وبالأخص وسائل التواصل الاجتماعي بطرق آمنة وفعالة لنشر الرسالة الروحية والخدمية.

٤. تطوير منصات إلكترونية: لإنشاء مواقع إلكترونية وتطبيقات تساعد في تقديم الموارد الكنسية بشكل أكثر تنظيمًا وكفاءة.

٥. ترسيخ الهوية الكنسية الرقمية: من خلال وضع معايير واضحة للمحتوى الرقمي، لضمان توحيد الرسائل التي تنشرها الكنيسة على الإنترنت.

### التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا في الكنيسة

رغم فوائد التكنولوجيا، تواجه الكنيسة بعض التحديات في استخدامها، منها:

- عدم وجود نظام موحد لإدارة البيانات والخدمات بين الإيبارشيات.
- ضعف الوعي بكيفية استغلال التكنولوجيا بشكل آمن وفعال.
- غياب الوعي بكيفية التحقق من المعلومات والمحتوى الموجود على شبكات التواصل الاجتماعي.
- الانتشار العشوائي للمحتوى الكنسي على الإنترنت، مما يضعف الهوية الرقمية للكنيسة.
- غياب استراتيجية واضحة لتطوير وتوحيد المنصات الرقمية الكنسية.

### الحلول المقترحة

#### على مستوى الكنيسة الأم

- إنشاء نظام موحد لإدارة بيانات العضوية والخدمات، بحيث يسهل تبادل المعلومات بين الإيبارشيات.
- إطلاق قاعدة بيانات شاملة، تضم جميع المواقع والتطبيقات الرقمية المستخدمة في الخدمة.
- توفير دعم تقني للإيبارشيات لبناء وتطوير مواقعها الإلكترونية ومنصاتها الرقمية.
- تدريب الشباب والخدام على أحدث الأدوات التكنولوجية لاستخدامها في تطوير العمل الكنسي.
- وضع دليل استرشادي للهوية الرقمية للكنيسة، لضمان تناسق المحتوى المنشور على الإنترنت.

#### على مستوى الإيبارشيات

- تنفيذ نظام موحد لإدارة بيانات الكنائس داخل الإيبارشية.
- تحفيز تبادل الخبرات بين الكنائس، من خلال إنشاء ورش عمل ومنصات تفاعلية رقمية.
- إقامة برامج تدريبية لتنمية مهارات الشباب في مجال البرمجة وصناعة المحتوى الرقمي، مما يتيح لهم المشاركة الفعالة في تطوير خدمات الكنيسة الرقمية.
- تنظيم مسابقات لتطوير البرمجيات والمحتوى الرقمي، بهدف تشجيع الإبداع والابتكار بين الشباب الكنسي.

### الخاتمة

في عصر الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة، تلعب التكنولوجيا دورًا حيويًا في تطوير منظومة التواصل داخل الإيبارشية، حيث تساعد في تحسين إدارة البيانات، تسهيل نقل المعلومات، وتعزيز العمل الجماعي. ومع ذلك، فإن نجاح هذا النظام يتطلب رؤية واضحة، تخطيطًا استراتيجيًا، كوادر على مستوى عالٍ من التدريب والمهارة، وتعاونًا بين مختلف الأطراف لضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في تحقيق رسالة الكنيسة.

# من زمن المسيح إلى حياتنا اليوم:
# قصة لم تنتهِ بعد!

د. ماجد عزت إسرائيل

تشتاق قلوبنا لمعرفة البيئة التي عاش فيها السيد المسيح والمجتمع الذي عاصره، بكل تفاصيله اليومية من بلاد وأحداث وعادات وتقاليد وطبائع وعبادات وأصوام واحتفالات وأعياد وطقوس. إلا أن مشهد دخول السيد المسيح إلى أورشليم يستوقفنا كثيرًا.

فقد كانت المدينة المقدسة تموج بالملايين آنذاك، جاءوا لشراء خراف الفصح وتقديمها ذبيحة عنهم، لكن كثيرين منهم تركوا البيع والشراء واندفعوا يصرخون قَائِلِينَ: "أُوصَنَّا لابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصَنَّا فِي الأَعَالِي!" (مت ٢١: ٩). بل وحتى الأطفال والرُضَّع انفتحت ألسنتهم بالتسبيح، ما أثار غضب رؤساء الكهنة والكتبة الذين رأوا العجائب بعين العقل ورفضوها بروح الكبرياء. وقد تبع السيد المسيح جمهورٌ يمثّل العهد الجديد، بينما وقف أنبياء العهد القديم ينظرون إليه بعينيّ النبوّة.

وفي حين كانت كلمات الرب تتغلغل في القلوب النقية، أبى رؤساء المجمع أن يتوبوا، بل فكروا في الانتقام منه. تطهرت أروقة الهيكل من باعة المال والحيوانات، ودوّى صوت المسيح قائلاً: "مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلاَةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ!" (مت ٢١: ١٣). ثم خرج إلى بيت عنيا ليبيت هناك، بينما ظل الحقد ينمو في قلوب من كان من المفترض أن يقودوا الشعب نحو البرّ.

على أية حال، انتشـرت **"سوسة الانتقام"** في المدينة المقدسة – تلك الحشـرة الخفية التي تنهش دون أن تُرى، تدمر كل شيء بصمت، ولا يظهر أثرها إلا بعد أن يكون الوقت قد فات. بلغ السـوس قلوب رؤساء الكهنة والفرّيسـيّين، فبدأوا يبحثون عن شـهود زور لمحاكمته، حتى وصلـت المؤامـرة إلى ذروتها حين هتفـوا أمام بيلاطـس: "اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!" (يو ١٩: ٦).

**والمؤلم أن هذا السـوس لم يمت، فما زال ينخر اليوم في مجتمعنا،** في كنيسـتنا، في أسـرنا. فأحاديث خفيـة، ونميمة جارحة، وتشـويه متعمد للسـمعة، واتهامات تفتقر لأي دليل، وشائعات تُطلق كما السهام، لا تُشفى منهـا النفوس بسـهولة. وصل الأمـر إلى قطيعة فـي العلاقات، وهجر للمناسـبات العائلية تحت ذرائع واهية مثل: "قال فلان"، أو "نقلت فلانة"، أو "سمعت أن...".

**فما الفرق بين ما فعله اليهود بعد أن خرج السيد المسيح من أورشليم، ومـا نفعله نحن اليوم ونحن نحتفل بذكراه؟** هل وعينا الدرس؟ أم ما زلنا نعيش في نفس الدوامة، لكن بأسماء مختلفة وأدوات أكثر حداثة؟

**إن أسـبوع الآلام ليس فقط لتذكر ما عاناه السيد المسيح، بل هو مرآة تكشف ما في قلوبنا.** فهل نطهرها كما طهّر هو الهيكل؟ هل نختار صوت التسبيح أم نسمح للسوس أن يفتك بمحبتنا ووحدتنا؟ لعلنا نفيق قبل أن يعلو صوت الصدمة، وقبل أن يصبح الترميم أو العلاج مستحيلاً.

وأخيرًا، فلننتبه، فقد لا يكون السيد المسيح اليوم داخل أورشليم، بل واقفًا على أبواب قلوبنا، يقرع بلطف، منتظرًا منا أن نفتح له. **فإن كنا نكرّمه بالهتاف في أسبوع الآلام، فلنُكرّمه بالحياة التي تليق بمحبته على مدار العام.** فالسوس لا يقوى على النفوس الممتلئة نورًا، والتسبيح لا يصمت في القلوب الصادقة.

**آن الأوان أن نختار:**

**أن نكون من الجموع التي مجّدته،**

**أو من أولئك الذين صرخوا: "اصلبه!"...**



إن الحجر لما خُتم من اليهود وجسدك الطاهر حُفِظَ من الجند، قمتَ في اليوم الثالث أيها المخلص،
مانحًا العالم الحياة، لأجل ذلك قوات السموات هتفوا إليك يا واهب الحياة. (لحن ⲧⲟⲩⲁⲓⲟⲟⲩ)

# أخبار إيبارشيات الكرازة

## محافظ الإسكندرية والقيادات التنفيذية والمحلية يهنئون بعيد القيامة المجيد

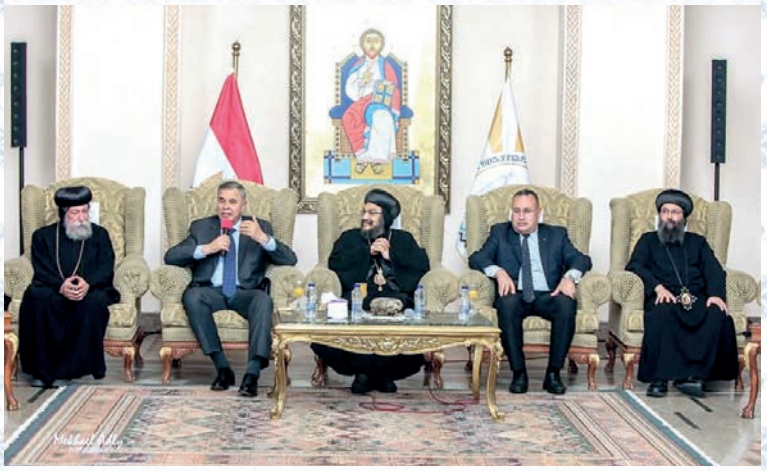

زار السيد الفريق أحمد خالد حسين محافظ الإسكندرية، يوم السبت ١٩ أبريل، المقر البابوي لبطريركية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية، لتقديم التهنئة بمناسبة عيد القيامة المجيد، وكان في استقباله الأساقفة العموم بالإسكندرية نيافة الأنبا بافلي، ونيافة الأنبا إيلاريون، ونيافة الأنبا هيرمينا، والقمص أبرآم إميل وكيل قداسة البابا بالإسكندرية.

كما حضر للتهنئة الدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والتنفيذية بالمحافظة، وممثلو مديرية الأوقاف والأزهر، وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ.

أعرب السيد المحافظ عن اعتزازه بمشاركته الأقباط احتفالاتهم بعيد القيامة المجيد، مؤكدًا أن أواصر المحبة والتلاحم بين أبناء الوطن هي الركيزة الأساسية لبناء مصر الحديثة، مشيدًا بالدور الرائد الذي تقوم به الكنيسة في غرس قيم التسامح والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع.

وفي كلمته، ثمّن نيافة الأنبا بافلي زيارة محافظ الإسكندرية والقيادات المرافقة له، مؤكدًا أن هذه اللفتة تعكس عمق العلاقات وروح المحبة التي تجمع المصريين، وأن هذه المناسبات تمثل فرصة لتعزيز مبادئ المواطنة والتعاون من أجل بناء وطن قوي متماسك.

## ترقية للقمصية بإيبارشية سيناء الشمالية

صلى نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية القداس الإلهي يوم جمعة ختام الصوم المقدس ١١ أبريل، بكنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل (مقر المطرانية)، وقام بترقية القس يوسف صبحي كاهن كنيسة العائلة المقدسة بمدينة رفح لرتبة القمصية.

## سيامة سبعة كهنة بإيبارشية منفلوط

صلى نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط ورئيس دير الأمير تادرس الشطبي، يوم الأحد ٦ أبريل، القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مارجرجس بمنفلوط (مقر المطرانية)، وشاركه نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق) بجبل قسقام، وعدد من الآباء مجمع كهنة الإيبارشية، وخورس الشمامسة، بحضور أعداد من الشعب، وتمت سيامة ٧ كهنة للخدمة بكنائس الإيبارشية وهم: الشماس باسم إبراهيم، كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء بمنفلوط، باسم **القس إيلاريون**، الشماس هاني حليم، كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء بقرية العزية، باسم **القس قزمان**، الشماس روماني جرجس، كاهنًا لكنيسة مارجرجس بنجع رزيق، باسم **القس حبيب جرجس**، الشماس باسم كمال، كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء بنجع سبع، باسم **القس سيفين**، الشماس روماني صبحي، كاهنًا لكنيسة البابا كيرلس السادس بقرية العزية، باسم **القس مقار**، الشماس بيشوي يحيى، كاهنًا لكنيسة مار مينا العجايبي بقرية رميح، باسم **القس باقلي**، الشماس مايكل ماهر، كاهنًا لكنيسة الشهيد أبي سيفين بمنفلوط، باسم **القس يوئيل**.

## ترقية للقمصية بإيبارشية بني مزار

صلى نيافة الأنبا أنيانوس أسقف إيبارشية بني مزار والبهنسا، يوم الأربعاء ١٩ مارس، قداس عيد ظهور الصليب المجيد بكنيسة السيدة العذراء ببني مزار، وقام نيافته بترقية **القس باسيليوس باسيلي** كاهن الكنيسة قمصًا.

كما صلى نيافته، يوم الخميس ٢٠ مارس، القداس الإلهي بكنيسة الشهيد أبي سيفين بالمشحمة، وقام بترقية **القس أندراوس نعيم** كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بقرية القيس قمصًا.

كما صلى نيافته أيضًا، يوم الخميس ٢٧ مارس، القداس الإلهي بكنيسة الأمير تادرس الشطبي بمعصرة حجاج ببني مزار، وقام بترقية **القس يسى جاد الله** كاهن الكنيسة قمصًا.

كما صلى نيافته، يوم الثلاثاء ٨ أبريل، القداس الإلهي بكنيسة الأمير تادرس الشطبي بقرية صندفا، وقام بترقية **القس لونجينوس إبراهيم** كاهن الكنيسة قمصًا.



المجد لقيامتك أيها المسيح ... المجد لمُلكك ... المجد لتدبيرك يا محب البشر وحدك.
(لحن ⲧⲟⲧⲁⲓⲟⲟⲩ)

البلينا

سمالوط

المنوفية

## عيد القيامة المجيد في إيبارشيات الكرازة

بورسعيد

طنطا

أخميم

أبو تيج

طهطا

شبرا الخيمة

الفيوم

ديروط

سوهاج

ملوي

القوصية

كل صفوف وطقوس السمائيين والأرضيين، الملائكة والناس معًا يرتلون بابتهاج، لأن ربنا يسوع المسيح الحمل الحقيقي، قام من الأموات. (لحن التوزيع ⲕⲁⲧⲁ ⲛⲓⲭⲟⲣⲟⲥ)

دشنا

نقادة وقوص

قنا

بني سويف

أسيوط

بنها

الإسماعيلية

الزقازيق

ببا

المنيا

مغاغة

جنوب سيناء

جرجا

ميت غمر

الجيزة



كان إيمان القديسة مريم المجدلية عميقًا وقويًا ولذلك فلم ينقص المسيح في نظرها بسبب موته على الصليب، بل حتى وهو ميت فهي تدعوه "الرب" كما كانت تدعوه دائمًا قبل موته، وبهذا ظهر أن لها محبة حقيقية لله. (القديس كيرلس السكندري)

٦ أكتوبر

طموه

الشرقية

السويس

الأقصر

شمال الجيزة

أرمنت وإسنا

كفر الشيخ

طما

منفلوط

الوادي الجديد

دير المحرق

شرق النيل

أبوقرقاص

البحر الأحمر



إن الدموع التي تُسكب لأجل المسيح لا تضيع بدون مكافأة، لأنه، بينما كانت مريم خارجًا تبكي على الرب حبيبها الذي فقدته، منحها المخلص أن تعرف سره بفم الملائكة القديسين. (القديس كيرلس السكندري)

# الرئيس الأمريكي ترامب يهنئ الكنيسة القبطية بعيد القيامة ويشكر على صلوات البابا تواضروس

THE WHITE HOUSE
WASHINGTON

April 19, 2025

Bishop Peter
Coptic Orthodox Church
Fairfax, Virginia

Dear Bishop,

Melania and I want to wish you a blessed Feast of the Lord's Resurrection!

For nearly 50 years, the Coptic Orthodox Church has been bringing the Word of God and the love of Jesus Christ to hearts, minds, and souls across the Washington, D.C., area. Every day, your ministry spreads the good news of the Gospel—glorifying God and lifting the spirits of countless Americans. As President, I am steadfastly committed to supporting the Coptic Christian community in our culture, in our government, and in our public square.

This Sunday as you joyfully celebrate Easter, during which we commemorate Jesus Christ's glorious Resurrection from the dead and humanity's liberation from sin, I extend my warmest wishes for a wonderful and most sacred celebration to His Holiness Pope Tawadros II and my deepest appreciation for his inspiring prayers as my Administration continues the work of restoring our Nation.

Once again, I offer my sincere wishes for a happy Easter. May God bless you, and may He continue to bless the United States of America.

Sincerely,

بعث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برسالة لنيافة الأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكينتاكي وتوابعها، والنائب البابوي بفرجينيا وواشنطن دي سي، وذلك للتهنئة بعيد القيامة المجيد، مثنيًا على خدمة الكنيسة القبطية ودورها وصلواتها وثبات المجتمع القبطي، وقدم التهنئة لقداسة البابا تواضروس الثاني، معبرًا عن امتنانه لصلوات قداسته. وقد قام بتسليم الرسالة باليد الدكتور سباستيان جوركا الذي حضر صلاة قداس العيد الذي رأسه نيافة الأنبا بيتر ممثلاً عن الرئيس دونالد ترامب.

جاء نص الرسالة كما يلي:

**نيافة الأنبا بيتر أسقف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية**

**الأسقف العزيز**

**ميلانيا وأنا نريد أن نتمنى لك عيد قيامة مبارك!**

**على مدى ما يقرب من ٥٠ عامًا، ظلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تجلب كلمة الله ومحبة يسوع المسيح للقلوب والعقول والأنفس عبر منطقة واشنطن العاصمة. كل يوم، تنشر خدمتكم الأخبار السارة للإنجيل - تمجيدًا لله ورفعةً لروح عدد لا يحصى من الأمريكيين. بصفتي رئيسًا، أنا ملتزم بثبات بدعم المجتمع المسيحي القبطي في ثقافتنا، وفي حكومتنا، وفي ساحتنا العامة.**

**هذا الأحد، بينما تحتفل بفرح بعيد الفصح، الذي نحيي فيه ذكرى قيامة يسوع المسيح المجيدة من الموت وتحرر الإنسانية من الخطيئة، أقدم أحر تمنياتي باحتفال رائع وأكثر قدسية لقداسة البابا تواضروس الثاني وتقديري العميق لصلواته الملهمة بينما تواصل إدارتي عملها لاستعادة أمتنا.**

**مرة أخرى، أقدم تمنياتي الصادقة بعيد فصح سعيد. ليباركك الله، وليستمر في مباركة الولايات المتحدة الأمريكية.**

**بإخلاص**

**الرئيس دونالد ترامب**

# نياحة آباء كهنة

## نياحة كاهن فاضل بإيبارشية شبرا الخيمة

رقد في الرب يوم الأربعاء ٩ أبريل، **القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير** كاهن كنيسة السيدة العذراء بمسطرد، التابعة لإيبارشية شبرا الخيمة عن عمر قارب ٧٤ سنة، قضى منها ما يقرب من ٤٩ سنة في خدمة الكهنوت.

وُلد في قرية المدمر مركز طما محافظة سوهاج في ١٤ أغسطس ١٩٥١م، تخرج من كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية في ١٩٧٨م، وتخرج من الكلية الإكليريكية في ١٩٨٤م، سيم كاهنًا في ١٥ ديسمبر ١٩٨٥م، ونال رتبة القمصية في ١٤ نوفمبر ٢٠٠٧م، وله العديد من المؤلفات الكتابية واللاهوتية، وهو مدرس بالكلية الإكليريكية ومعهد الرعاية والتربية ومعهد الكتاب المقدس بشبرا الخيمة وعدد من المعاهد الأكاديمية.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا مرقس مطران إيبارشية شبرا الخيمة، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعبه، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

## وكاهن فاضل من قطاع كنائس شرق السكة بالقاهرة

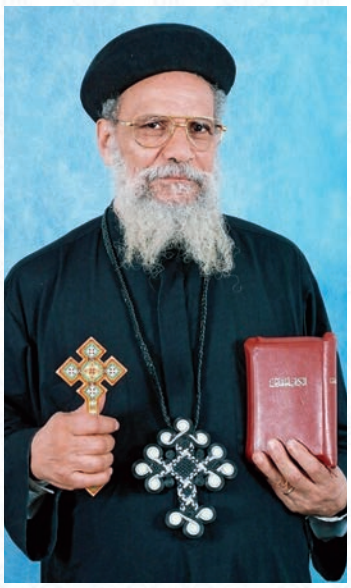

رقد في الرب يوم السبت ١٩ أبريل، **القمص أبرآم ناشد** كاهن كنيسة السيدة العذراء بمهمشة التابعة لقطاع كنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، عن عمر قارب ٨٣ سنة، بعد خدمة كهنوتية تجاوزت ٣٨ سنة.

وُلد في ٥ أغسطس عام ١٩٤٢م، وسيم كاهنًا في ٢٣ يناير ١٩٨٧م، ونال رتبة القمصية في ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٠م. وهو أول كاهن تتم سيامته على كنيسة السيدة العذراء بمهمشة، بعد أن بدأ خدمته فيها لأكثر من عشرين سنة.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد، والآباء كهنة القطاع، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعبه، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

المسيح قام.. بالحقيقة قام

كان نصيب المرأة بواسطة العقوبة هو كثرة الحزن، ولذلك كان من الضروري أن ذات الفم الذي أصدر الحكم هو نفسه الذي يرفع ثقل اللعنة القديمة، وهو المسيح مخلصنا، الذي يمسح الآن الدموع من عيون المرأة فقال لمريم "لماذا تبكين؟" (القديس كيرلس السكندري)

# The Papal Encyclical of the Glorious Feast of Resurrection, 2025

In the name of the Father, the Son, and the Holy Spirit, One God, Amen

**Khristos Anesti,**
**lithos Anesti.**
**Christ is risen,**
**truly He is risen.**

I congratulate you all on the glorious Feast of the Resurrection. The feast with which we conclude a holy fast that has lasted for fifty-five days. We celebrate the glorious Resurrection over the next fifty days, which we call the Holy Fifty Days.

On the glorious Feast of the Resurrection, **we celebrate God's work with us, whereby He granted us a triple blessing through His Resurrection. He granted us love, grace, and communion.** This is what we always express in the short concluding benediction of all prayers. We say the love of God the Father, the grace of the Only-Begotten Son, and the communion, talent, and gift of the Holy Spirit. And this triple blessing we received in the glorious Resurrection, or because of the glorious Resurrection.

## First, the love:

With which God loved us, so that He came into the world out of love for us. We love Him because He first loved us (1 John 4:19). This was the glorious incarnation. The glorious incarnation was God's passage to us on earth. His love was not theoretical, verbal, or remote, but true love. He came and was incarnate, and the Word became flesh and dwelt among us, and we beheld His glory (John 1:14). This is how God loved the world. There is no love closer or stronger than for the lover to draw near to the beloved. Every person among us became beloved of the loving God.

## Second, Then came the great grace:

The grace of resurrection, the grace of forgiveness, the grace of redemption, and the grace of renewal. We obtained and received these graces through the work of Christ. His incarnation on earth, then His death on the glorious cross for our sake. Then His resurrection for our salvation. This great grace grants mankind the grace of resurrection. As we know, the resurrection involves "the act of rising," a powerful act. A person who was sitting then stood and continued to stand. This is a sign of readiness, and a sign that a person is in complete health: rising. Therefore, we begin the daily midnight praise saying: Arise, O children of light, let us praise the Lord of hosts. The children of light are the children of resurrection. And we begin with the verb, "Arise." This is the glorious resurrection that we enjoy.

## Third, the communion of the Holy Spirit:

Who unites us all in one Church, in one faith, in one work, in one hope, and beginning with one love. We all become members of the Body of Christ. And Christ becomes the head of this Body. The work of the Holy Spirit in us is to unite us all through the Holy Sacraments, through prayers, through readings, and all spiritual practices.

This is love, this is grace, and this is fellowship. Therefore, in every prayer, the priest concludes the prayer with this concluding phrase. He reminds us of God's works with us in love, grace, and communion. This is our life program in church readings. This is found in the Gospels of the liturgies throughout the Coptic year. In the months of Tute and Babah, we learn the love of God the Father. In the seven months following that, from Hathor, we learn the grace of the Only Begotten Son, who worked with us. Then, in the remaining months, we learn the communion, talent, and gift of the Holy Spirit.

## The Resurrection is a great power:

One of the beautiful stories that symbolically tells the power of the Resurrection is: Some children went and asked fire, "Are you the strongest thing on earth?" It told them, "No, water is stronger than me." So they went and asked water, "Are you arth?" It told them, "No, the mountain is stronger than me because it changes my direction when I encounter a mountain, and I cannot cross it." So they went to the mountain and asked it, "Are you the strongest thing on earth?" It told them, "No, man is stronger than me, because he can break stronger than me, because he can break me apart." So they went to the man and asked him, "Are you the strongest one on earth?" He told them, "No, death is stronger than me. I cannot defeat death." They said, "Let us ask death." Are you the strongest thing?" It told them, "No, Christ is stronger because by death He trampled death. By Christ's death on the cross, He trampled death. As the Apostle Paul teaches us: "O Death, where is your sting? O Hades, where is your victory?" (1 Corinthians 15:55) Christ died on the cross and rose from the dead to defeat death. In this way, we have been given eternal life. We say, "Christ is risen from the dead, trampling down death by death, and upon those in the tombs bestowing life."

I congratulate you all on the glorious Feast of the Resurrection. I congratulate all the Metropolitans, Bishops, Priests, Hegumens, and Presbyters. I congratulate the Deacons and Archons. I congratulate the servants, and all Coptic families celebrating the glorious Feast of Resurrection. I congratulate all the children and youth in every church, in every service, in every corner of the world. One of the fortunate coincidences of this year is that we all celebrate the glorious Feast of Resurrection together. All Christians worldwide celebrate the glorious Feast of Resurrection on the same day. This is fortunate, because this year we also celebrate the seventeenth-century anniversary of the first ecumenical Council of Nicaea. It is the Council that formulated the Creed: "Truly, we believe in one God." I congratulate all the churches across the world. I congratulate all those who work and serve. And I convey to you the love of the Mother Church in Egypt. To all our churches in North America, South America, and Europe. In Africa, in the See of Jerusalem, in Asia, and in Australia. I congratulate everyone. I wish you a blessed feast and a resurrection with Christ. And joy that lasts throughout your life. And let us not forget love, grace, and communion. To our God be all glory and honor, now and forever. Amen.

Pamadra II



لماذا البكاء والموت قد قُهر، والفساد فقد سلطانه، والمسيح مخلصنا قد قام، وخلق طريقًا جديدًا يعود به الموتى من الفساد إلى الحياة! (القديس كيرلس السكندري)

قداسة البابا يتلقى تهنئة الدكتور القس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية، والوفد المرافق له

ويتلقى تهنئة المطران الدكتور سامي فوزي رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر، والوفد المرافق له

ويتلقى تهنئة وزارة الدفاع

ويتلقى تهنئة وزارة الداخلية

ويتلقى تهنئة وزير الخارجية

ويتلقى تهنئة وزيرة التنمية المحلية

ويتلقى تهنئة وزير الشباب

ويتلقى تهنئة وزير التموين

ويتلقى تهنئة وزير الشؤن النيابية

ويتلقى تهنئة وزير التربية والتعليم

ويتلقى تهنئة وزير الاتصالات

ويتلقى تهنئة وكيل مجلس النواب

ويتلقى تهنئة وكيلة مجلس الشيوخ

# عيد القيامة المجيد في صـــور